

سماحة المرجع النُجَفيّ (دَامَ ظلهُ) يؤمّ

المؤمنين في الصلاة على جثمان السيد

هاشم الموسوي في الصحن العلوي

المقدس.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان والوفد المرافق له.



استقبل سماحة المرجع النجفي نائب رئيس المجلس الإسلامي الشسيعي الأعلس في لبنسان الشسيخ على الخطيب والوفد المرافق له. يأتي ذلك في زيارة رسمية له في العراق، لمتابعة اضطرابات المنطقة وما يتعرض له المسلمون في العالم الإسلامي، لا سيما دولة فلسطين والمذبحة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غرة. سماحة المرجع النجفي (دام ظله)

أكد في لقائم على أهمية العمل الجاد لإيقاف حمامات الدماء والحصار الذي يتعرض له المسلمون في كِل مكان من بقاع المعمورة فضلا عن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمات صهيونية بربرية وتحت مرأى ومسمع من العالم دون أي اهتمام، ما يدل على انهيار القيم الإنسانية

سماحته أُكَّد موقف المرجعية

الدينية الراسخ في إحلال السلام وحفظِ دماء الأبرياء في كل مكان، مبتهلا إلى الباري (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين وأن يدرأ عنهم كيد الأعداء.

من جانبه قدّم الشيخ الخطيب شرحا عن أهم المجريات، شاكرا لسماحة المرجع (دام ظله) حُسن الاستقبال.

أمِّ سِماحة المرجع النَّجَفيِّ (دَامَ السيد الموسوي. وابتهل سماحته لله (سبحانه وتعالى) لإنرال رحمته على العلامة الراحل وحشره مع أجداده محمد وآل محمد صلوات الله عليهم

سماحة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظلُّهُ) يستقبل سماحة الشيخ حسن نجل المرجع الشيخ الكلبايكاني (قدس سره).

استقبل سماحة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظله) سماحة الشيخ حسن نجل المرجع الراحل الشيخ الصافي الكلبايكاني (قدس سره) والوفد المرافق له، تأتى هذه الزيارة في إطار التواصل والاطمئنان على صحة سماحة المرجع النجفي (دامَ

سماحة المرجع تحدّث عن مكانة وأهمية النجف الأشرف في التشيع العالمي، ولا سيما حوزتها بين الحوزات في العالم، وأن هذا الفضل يعود لبركات المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

زيارتهم للمولى أمير المؤمنين

واللقاء بالمرجعية الدينية للاستماع

إلى وصاياها وتوجيهاتها الأبوية،

حيث شدد سماحته على وجوب

معرفة الأحكام الشرعية وضوابطها

وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)

في التعامل مع المؤمنين لعكس

سيرة أئمة أهل البيت (عليهم

السلام) الذي يتشرف الجميع

سماحته أوضح في مطلع حديثه

الجوانسب التاريخيسة المميسزة لأبسى

الفضل العباس (عليه السلام)

وتربيته ونشاته وتهيئته من

السيدة الجليلة أم البنين (عليها

بخدمتهم والانتماء إليهم.



سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفوداً من

العتبة العباسية المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي السلام) لنصرة الإمام الحسين الصغيرة أو الكبيرة، وتصحيح

(دام ظله) وفداً من منتسبي العتبة (عليه السلام) والاستشهاد دونه الأخطاء من خلال الاستغفار

كما أكد سماحته على ضرورة أن

يكون المؤمن صادقا بدينه وانتمائه

لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)

ليعكس الدين بما فيه من العقائد

والأخلاق والضوابط الشرعية على

حياته العملية وليكون مصداقا

أكد سماحته في حديثه أن عملهم

هـ وعظيـم ومشـرّف، داعيـاً إياهـم

إلى أن يكون عملهم سبباً للقرب

من الله سبحانه وتعالى، ليكون

لــه فائـدة دنيويــة وأخرويَّــة حاتــا

سماحته الحضور على محاسبة

أنفسهم، سواء على الأفعال

حقيقيا للدين صادقا.

العباسية المقدسة، يأتى ذلك خلال يُسوم العاشس مسن المحسرم.



سماحته قدّم سلامه وتحياته اسمه) أن يأخذ بيد الأمة صوب للحاضرين، مبتهالًا للباري (عز جادة الهدى والصلاح والسداد.

والتوبسة.

وأكد سماحته ان الواجب على

الإنسان إصلاح نفسه والارتقاء

بمراتب التقوى والقرب من الرضا

الإلهي من خلال التقوى، مشيرا

سماحته إلى أن أولى خطوات الارتقاء في مراتب التقوى هي

محاسبة النفس التي ذكرتها

روايات أهل البيت (عليهم السلام).

فيما قدم سماحته جُملة من

الوصايا والتوجيهات ليبتهل إلى

الباري (عز وجل) في نهاية اللقاء بالدعاء للمؤمنين عموما

وخدمة العتبات المفدّسة خصوصاً

بالحفظ والسداد والتوفيق.

الحشد الشعبي

سماحة المرجع يستقبل وفودا من



فيما أشار إلى أهمية أن تكون جميع الأعمال خالصة لله سبحانه، وأن يكون الفرد المؤمن مكتسبا لصفة التقوى التي هي أساس قبول جميع الأعمال التي يبتغي بها مرضاة الله سبحانه وتعالى.

وشبجاعتهم وبسالتهم في خوض أشرس المعارك ومساندتهم لإخوتهم في الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى في تحرير الأراضى وطرد عصابات داعسش التي خاضها أبناء البلد بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي ملبين دعوة المرجعية في التصدي لقوى

أكد سماحة المرجع دَامَ ظلهُ-الدور الكبير لأبناء الحشد الشعبي التكفيريَّة، مستذكراً تلك البطولات

ظله) المؤمنين في الصلاة على

جثمان العلامة الراحل السيد هاشم

الموسوي في الصحن العلوي

المقدس، وقدّم سلماحته للذوى

الفقيد والمؤمنين التعازي برحيل

كما أوضح سماحته أن الدّماء الزكيَّة التي روت أرض العراق هي من حرّرت أراضيه، إذ إنها حررت عراق على والحسين وسائر أهل البيت (عليهم السلام) من التكفيريين، داعيا لهم بالأمن والسلامة.

سماحته (دَامَ ظلَّهُ) أكَّدَ أيضاً أن للنجف الأشرف خصوصية، فهي عاصمة المولى أمير المؤمنين (عليــه الســـلام) وعاصمـــة دولـــة الحق للمولى الإمام المهدي المنتظر (أرواحنا كتراب مقدمه الفداء) والتي سينشر الحق والعدل لتعم العالم ويزيل الظلم والفساد. سماحته تابع قائلا: «ليس في الدنيا والزمان شبيه لأمير المؤمنيان (عليه السلام) وليس للنجف الأشرف مديّنة مشابه لها من حيث المكانة والأهمية في

هذا وختم (دَامَ ظلهُ) بالدعاء للعراق والعراقيين، ولا سيما قواته الأمنية بالنصر الدائم والسداد الثابت تجاه أعداء العراق العزيز. من جانبه تمن الوفد كلمات وتوجيهات سلماحته ومسا أفساض به من وقته المسارك، مؤكدين على حفظ امن واستقرار العراق، داعين لسماحته بالصحة والعافية.

سماحة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظِلْهُ) يستقبل قائد شرطة النجف الأشرف وعدداً من القيادات الأمنية في وزارة الدفاع، كلا على حدة.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دَامَ ظلمهُ) وفد السيد قائد شرطة محافظة النجف الأشرف اللواء علاء الفتلاوي، وكذلك عددا من القيادات الأمنية في وزارة الدفاع كُلاً على حدة.

سماحته قدم جُملة من التوصيات والتوجيهات الأبوية والشرعية، أشار فيها إلى وجوب فرض الأمن والقانون وحفظ المواطنين والوطن دون أدنس تهاون مع كل مسن يسسيء للقانسون وأبنساء البلسد

العزيسز. فيما شددد (دَامَ ظلُّهُ) على أيدي كُل القوات الأمنية العراقية والتي تعمل على حفظ أمن المواطنين وسلامة ممتلكاتهم وأوطانهم، مشدداً على الضرب بشدة تجاه الإرهاب الندي ما زال يتربص بقواتنا وأبناء بلدنا شراً.

إلى ذلك ابتهل سيماحته أن يحفظ العراق أرضا وشعبا وأن يبعد عنه كيد الأعداء.

سماحة المرجع النجفى يستقبل أبناء أسرة العلامة الشيخ محسن النجفي.



استقبل سماحة المرجع النجفي وفد أسرة الراحل العلامة الشيخ محسن النجفي، أحد أبرز علماء دولــة باكســتان الإســلامية.

يأتى ذلك لشكر سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بعد أن قدم تعازيــه إثـر رحيـل العلامــة النجفـي.

ماحته جدد تعازيه السرة الراحل، مبتهلا للباري (عز اسمه) أن يلهمه جوار محمد وأل محمد (صلوات الله عليهم)، مقدما للوفد في الوقت ذاته عددا من نصائحه السديدة.

سماحة المرجع النجَفيّ يواصل تقديم نصائحه الدينيَّة وتوجيهاته الأبويَّة لزائري العتبات المقدّسة من جمهورية إيران الإسلاميّة.

واصلٍ سماحة المرجع النَّجَفي ا (دَامَ ظلَّهُ) تقديه نصائحه الدينيَّة وتوجيهاته الأبوية للوفود القادمة إلى مكتبه المركزي في النجف الأشسرف.

جاءت الوفود من جمهورية إيران الإسلاميَّة ومن مختلف محافظاتها، كُل على حدة.

قدّم سلماحته جُملة من الوصايا التي تهم الزائس الكريم، وعن

في عراق المقدسات للترود من الزاد المعنوي الكبير الذي تقدمه العتبات المُقدّسية في العراق. وأجاب (دَامَ ظله) عن أسئلة الحضور ليبتهل في نهاية كل لقاء إلى الباري (عز اسمه) أن يحفظ

كيفية استغلال فرصة وجودهم

المؤمنين من كل سوء، وأن يأخذ بيد الأمة صوب جادة الهدى

سماحة المرجع النَّجَفيّ يستقبل وفداً من أساتذة ومديري جامعة المصطفى (ص) العالميَّة في جمهورية إيران الإسلاميّة.



قدم سماحة المرجع النجفي (دَامَ ظلـهُ) جُملـة مـن الوصايـا والخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها طالب العلوم ولاسيما الدينيّة والفكرية منها، فيما أكد سماحته على ضرورة الإصلاح الذاتي للفرد ليجد العلم موطأ صالحاً عند تحصيله، يأتى ذلك خلال استقباله لوفيد من أساتذة ومديري أقسام

وآله) العالميَّة. فيما بيّن سماحته جوانب من ضرورة التمسك بالنبى الأعظم وأهل بيته الأطيباب الأطهار (صلوات الله عليهم)، وأن التوفيقات العلمية والدنيوية والأخروية التي يحصل عليها كُل من يروم السداد

جامعة المصطفى (صلى الله عليه

فيما قدّم الوفد شرحا عما تقدّمه الجامعة من فنون وعلوم إنسانية ودينيَّة، مشيراً إلى التوسيع الكبير لفروع الجامعية، شاكراً لسماحة المرجع (دَامَ ظلهُ) ما قدّمه من نصح وتوجيه.

تنال إلا بالتمسك بهم (صلوات الله

سماحة المرجع النجفيّ يستقبل عددا من وفود الزائرين القادمين من جمهورية إيران الإسلاميَّة، بينهم طلبة علوم

ورضا الله (سبحانه وتعالى) لا



استقبل سماحة المرجع النجفي (دَامَ ظلَّهُ) عدداً من الوفود القادمين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، الوفود قدمت من جمهورية إيران الإسلاميَّة، منهم وفود من الأهواز وطلبة العلوم الدِّينيَّة هناك، كلا على حدة.

وقدم سِماحته وصايما وتوجيهاتٍ متعددة بيَّن فيها أهمية ومكانة طالب العالوم الدِّينيَّة، و أهمية أدواره لخدمة المجتمع. تناول (دَامَ ظلهُ) أهمية العتبات المقدِّسة في العراق، وما يترتب

على الزائسر الكريسم من أعمسال

وأفعال لضمان قبول زيارته، والتي في مقدمتها أن تكون نية القربة إلى الله (عز وجل) حاضرة دوما عند الزائرين الكرام. الوفود شكرت من جانبها لسماحته ما قدمه من نصح وتوجيه.

مؤسسة بنات المرجعيَّة في منطقة الهاشميَّة في رحاب سماحة المرجع النّجفيّ (دَامَ ظلّهُ)



استقبل سماحة المرجع النجفي (دامَ ظله) وفد مؤسسة بنات المرجعيَّة في منطقة الهاشميَّة في محافظة بابل، وذلك للاستماع إلى وصايا المرجعيَّة وتوجيهاتها الأبويَّة، حيث شدد سماحته على ضرورة أن تكون الدراسة والبحث ذات خطى وأوامر أهل البيت (عليهم

السلام)؛ لأنهم يمثلون الحق ويمثلون الدين المحمدي الأصيل. وقدم سماحته في حديثه عددا من النصائح لطلبة العلوم الدينية في رحلتهم العلميَّة من خلال حياته

هدفٍ وغايبةٍ وهي معرفة الحق. مؤكداً أن طلبنا للعلوم الدينيّة يجب أن يكون ضمن مشروع نشر مفاهيم وسطوك الأمسر بالمعروف والنهب عن المنكر، وإصلاح وسيرته العلميَّة. النفس والمجتمع والسير على

خلال مشاركته في تأبين قادة النصر، ممثلُ سماحة المرجع يؤكّد:

يجب المحافظة على سيادة العراق والحد" من استهداف المقار الأمنية.



وفد من أهالي مدينة

كركوك في رحاب سماحة المرجع

النَّجفي (دام ظله)

شارك ممثل سامحة المرجع النجفي (دام ظله) ومديسر مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ على النجفي (دام تأييده) في الاحتفال التأبيني الذي أقيم في النجف الأشرف بمناسبة ذكرى استشهاد قادة النصر على قاعــة قصـر الثقافــة.

وألقى سماحة الشيخ النجفى كلمة شدد فيها على وجوب المحافظة على السّيادة الوطنيّة للعسراق كدولسة وشسعب ومقدرات، والحدّ من استهداف المقار الأمنيّة للجهات الأجنبية.

سماحته أبدى استغرابه لماحدث مؤخرها من انتهاك سافر لسيادة العراق والقوات الأمنية العراقية،

استقبِل سماحة المرجع النَجفي

(دَامَ ظلهُ) وفدا من أهالي محافظة

كركوك القادمين لأداء الزيارة

للمولى أمير المؤمنين (عليه

سلماحته أكد في حديثه الأبوي

أنَّ المولى أمير المؤمنين (عليه

السلام) هو إمام المتقين، وعلى

الشيعة أن يتحلوا بالتقوى وأن

يعملوا جاهدين على تحقيق رضا

الباري (عز اسمه)؛ ليستحقوا أن يكونوا عند وصف شيعة أمير

المؤمنين (عليه السلام) حقيقة،

موضحا سماحته أن كل عمل يجب

أن يكون مقرونا بنية القربة لله

(سبحانه وتعالى)؛ لتحقيق القبول

وبيّن سلماحته أن روايسات أهل

البيت (عليهم السلام) أكّدت على

المؤمنين ضرورة محاسبة الإنسان

نفسه على كل فعل وقول، مشيرا

والرضا

ولينالوا شعفاعته يوم القيامة.

والعظيمة.

وتناولت الفعالية الفتوى التي أصدرتها المرجعية الدينية حول الجهاد، معتبرة إياها فرصة وبوابة للراغبين في الشهادة، والتي عكست للمجتمع العالمي أن الدين يمثل العامل الرئيسي في

إلى أن بعض الروايات بينت

وجوب هذا العمل؛ لما له الأثر

في إصلاح الفرد نفسه وتغييره

نحو الإيجابية والبناء الصحيح.

وأكد (دَامَ ظلَّهُ) أن علامة قبول

الزيارة هي التغيير الإيجابي في

سلوك وأخلاق الزائس وتركسه

الأخطاء والدنسوب، مؤكسدا أن هسدا

التغيير ينبغي أن يُحدث تغييرا

إيجابياً في سلوك الزائر، وليكون

قدوة للمجتمع ومشروعا للإصلاح

نسخر كل جوارحنا في طاعة الله

(سبحانه وتعالى) ودينه القويم،

وأن تكون أعمالنا ونوايانا خالصة

لربِّ العالمين، ويجب التفقه بالدين ومعرفة ضوابط الحلال والحرام؛

لتجنب الوقوع في المحرّمات

التي توجب غضب الله (سبحانه

وتعالىي).

الإيجابي والتغيير الصالح. وأضاف سِماحته الواجب علينا أن

والتى أسفرت عن استشهاد ثلة من المجاهدين، إضافة لترويع العوائل الآمنة في العاصمة بغداد. هذا واستذكر سلماحته جُملة من المواقف العظيمة والكبيرة التي قدمها أبناء القوات الأمنية العراقية، ولا سيما أبناء الحشد الشعبى والقادة الذين قدموا التضحيات والبطولات الكبيرة

(عليهم السلام) هو التغيير الإيجابي (دام ظله) وفودا من داخل وخارج فى سلوك الإنسان وإصلاح الإنسان العراق المهنئة بمناسبة حلول لنفسه، مشيرا سلماحته أن هذا ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه الإصلاح سيكون إصلاحاً للأسرة السلام). سماحته بارك للحضور حلول والمجتمع، ومن شمّ يكون المؤمن داعياً حقيقياً بسلوكه وأخلاقه الذكرى العطرة مؤكداً أن السيدة لأهل البيت (عليهم السلام).

استقبل سماحة المرجع النجفي

فاطمـة بنت أسد (عليها السلام) كانت تمتلك إيمانا أهلها لدخول الكعبة المشرفة لولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأكد سماحته أن علامة قبول

شدّد عليها أنمة أهل البيت (عليهم السلام) في رواياتهم، وهذه المحاسبة هي ستقود الإنسان إلى مراتب أعلى في مراتب التقوى والرضا الإلهي.

وفي جانب المعرفة الدينية شدّد سماحته على وجوب التفقه في الدين للمؤمنين ومعرفة الحلال والحرام لتجنب ما يوجب غضب رب العالمين.

سماحة المرجع النَّجفيُّ (دَامَ ظلُّهُ) يستقبل نجل المرجع الشيخ وحيد الخراساني(دَامَ ظلُّهُ)

وفود عراقية وأجنبية مهنئة

بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في رحاب

سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

الزيارة لمراقد أئمة أهل البيت

وشدد سماحته (دام ظله) على

وجوب محاسبة النفس على كل

فعل وقول صغير منه وكبير كل

يوم، مشيرا إلى أن هذه المحاسبة



استقبل سماحة المرجع النجفي (دَامَ ظلـهُ) سماحة الشيخ محسن نجل المرجع الدينيي الشيخ وحيد الخراساني (دَامَ ظلَّهُ).

جرى خلال اللقاء الحديث عن الروحيَّة والقدسيَّة العالية التي

أهمية مكانة الحوزة الدّينيَّة، ولا سيما في النجف الأشرف وقم المقدِّسة، ومكانتها.

سماحة المرجع أكد الجوانب

انفردت بها حوزة النجف الأشرف ببركــة المولــى أميـر المؤمنيـن (عليه السلام).

سماحة المرجع النَّجَفيّ (دَامَ ظلُّهُ) يستقبل وفداً من شيوخ ووجهاء عشائر مدينة الكفل.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دامَ ظله) وفدا من شيوخ ووجهاء عشائر مدينة الكفيل في محافظة بابل، وزائرین من مختلف محافظات العراق للاستماع إلى وصايا سماحته وتوجيهاته الأبوية. سماحته شدد على وجيوب الالتزام بالشرع المقدس والتفقه بالدين لمعرفة الحلال والحرام؛ لتجنب صغيرا كان أو كبيرا.

وبَيِّن سماحته أن كل عمل خير يجب أن يكون مقرونا بنية القربة إلى الله (عرز وجل) ليُقبل، وأن أساس قبول الأعمال هو التقوى، وأولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس على كِلِ فعلٍ وقولٍ

الإنسسان نفسسه كل يسوم.

وأوضح سماحته أن محاسبة النفس هي مهمة لإصلاح النفس نحو الأحسن والابتعياد عن الأخطاء والمحرّمات، مؤكدا أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) شددوا في رواياتهم على الإلتزام بمحاسبة

(سبحانه وتعالي).

الوقوع بما يوجب غضب الله

سماحة المرجع النجفي يواصل تقديم توجيهاته للوفود الزائرة لمكتبه المبارك من جمهوريتي إيران وباكستان الإسلاميتين.



واصل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) تقديم توصياته وتوجيهاته الدينية والأبوية للوفود الإسلامية القادمـة مـن جمهوريـة إيـران الإسلامية وجمهورية باكستان

ذلك ضمن برنامجه اليومي في استقباله المؤمنين. إلى ذلك وجبه سماحته لأهمية

التعلق والتوجه لمدينة النجف الأشرف مصدر الإشعاع الديني الإسلامية، كلا على حدة، يأتي والإصلاحي لكل المؤمنين.

هـذا وقـدم سـماحته جُملـة مـن التوصيات والتوجيهات الأبوية التي تهم الزائرين الكرام، فيما ابتهل للباري (عز اسمه) أن يُبارك بالمؤمنين وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الهدى والصلاح.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفدا من المؤمنين القادمين من جمهورية أذربيجان لزيارة العتبات المقدسة في العراق، والاستماع إلى توصياته وتوجيهاتــه.

سماحته أكد أن على الزائر أن يعي أهمية ومكانة العتبات المقدسة في العراق، مبينا في الوقت ذاته أهمية تفعيل عنصر المحاسبة الذاتية لدى كُل فرد ليكون في عداد المتقين الذين تقبل أعمالهم، وفي منظومة طاعة الله (عز وجل) ورسوله والأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم).

إلى ذلك أشار سماحته لخصوصية النجف الأشرف، وما لها من مكانة دينية وروحية كبيرة وعظيمة، مشيرا في هذا الصدد

إلى أنها تفتح أبوابها لكل من يريد الهداية والصلاح ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وبحوزتها المباركة. ليدعو سماحته المؤمنين أن يكونوا سفراء سلام ومحبة زيارتهم للنجف الأشرف وتبركم بها.

ودعا سماحته المرأة المؤمنة أن تتمسك بما قدّمته سيدة النساء فاطمعة الزهراء والحوراء زينب (عليهما السلام) من دروس في العفة والطهر، حتى يكن مؤهلات لحفظ الأسرة كما أرادها الله سبحانه وتعالى.

وابتهل في نهاية لقائمه إلى الباري (عـز اسـمه) أن يحفـظ المؤمنيـن ويُسدد خطاهم ويحول دونهم السسوء.

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) في جريمة تفجير المؤمنين في مدينة كرمان بجمهورية إيران الإسلامية.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما أنعم وأبلى، والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله الغرّ الميامين، واللعنة الدائمة على أعدائِهم أجمعين. قال الله سبحانه: (الذِينَ إذا أِصابَتِهُمْ مُصِيبَة قالوا إنا لِلهِ وَإنا إليهِ راجعُون)،

صَدِّقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

في الأيام التي نستذكر فيها الجريمة النكراء باغتيال الشهداء القادة اللواء الحاج قاسم سليماني والحاج المجاهد أبي مهدي المهندس ورفاقهما، تلقينا ببالغ الأسف والأسى خبر الفاجعة التي

(دامَ ظلـه) ومدير مكتبه المركري

في النجف الأشرف سماحة الشيخ

على النجفيّ (دام تأييده) في

الذكرى السنوية لاستشهاد السيد

السعيد آية الله العظمى محمد

باقـر الحكيـم (رضـوان الله عليـه)

والتي أقيمت في مرقده الطاهر

في النجف الأشرف وسط حضور

مهيب لمختلف شرائح المجتمع.

سلماحته أكلد في كلملةٍ لله أملام

الحاضرين على السدور الريادي والجهادي للفقيد، وما قدّمه طيلة

حياته حتى ختمها بنيل الشهادة

بجوار مرقد أمير المؤمنين، إذ

حصلت اليوم في كرمان بالقرب من روضة الشهيد المجاهد الحاج قاسم سليماني (رضوان الله عليه)، والتى كانت نتيجتها أكثر من مئة شهيد وحوالي مئتي جريح، وقد استهدفت من جاء من المؤمنين ليجدد العزاء في ذكرى شهادته. ونحن إذ ندين هذه الجريمة البشعة، نقدم عزاءنا لولي الله الأعظم وذوي الشهداء والمؤمنين كافة، ونسال الله (عز وجل) أن يتغمد شهداءنا بالرحمة والرضوان، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على الجرحى

وتأتي هذه الانتهاكات في ظل ما

بالشفاء العاجل.

يتحمله الشعب الفلسطيني العزير من نزف للدماء وهتك جميع القوانين الدولية من قتل للأطفال والنساء، وهدم بيوت المدنيين من قبل المحتل الصهيوني، فنحن إذ نتضرع إلى الله (عـز وجل) بالدعاء أن يرفع هذه الغمة عن هذه الأمة، ويرد كيد العدو إلى نحسره، ندعو المؤمنين إلى ألالتفاف حول الشعب الفلسطيني بكل ما يتمكنون.

ختاماً نسال العلي العظيم أن يتغمد المظلومين المغدورين بوافر رحمته، وأن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان.

هذا ودعا سماحته جميع المؤمنين

وأبناء العراق خاصة أن يكونوا

على خطى علمائهم الذين كانوا

مؤثرين لا متأثرين، والنهل من

السيرة العطرة للنبيِّ الأكرم

(صلى الله عليه وأله) والسير

على خطونهج أهل بيت النبوة

(صلوات الله عليهم) في ظل الحرب

الفكريَّة والثقافيَّة التي تدور رحاها

على أشدها، وأن نقتدي بشهيد

المحراب وعلمائنا بالتمسك بخط

سيد الشهداء وأهل البيت (عليهم

ممثل سماحة المرجع الذَّج َفي ّ يستقبل سعادة ممثل تايلند والوفد المرافق له..

سماحة المرجع النجفي (دام ظله)

يستقبل وفداً من دولة أذربيجان.

المؤسسة الدينيَّة في النَّجَف الأِشرف... يهمها أن تُكون للعراق علاقاتُ وطيدةٌ مع الدول المحبة للسلام كتايلند. ي

رُ وَ النَّجَفِيِّ شجع على رفع سقف العلاقات فيما بين العراق والبلدان المُحبَّة للسلام بنحو عابر لأروقة السياسة. ي

علي النجَفيّ (دام تأييده) وفداً السكرتير الأول، مع عددٍ من رجال

أُكِدَ سماحته أن المرجعية الدينيَّة في النجف الأشرف ومؤسساتها الدينية ترحب أن يتقدم العراق مع أصدقائه من الدول المحبة للسلام، وأن تعمل على الدفع صوب الارتقاء بهذه العلاقات وعلى أكثر من صعيدٍ بما يهم مصالح الشعوب. سماحته تابع قائلا: «إن المؤسسة الدينيَّة في النَّجَف الأشرف وعلى رأسها المرجعية الدينيّة يهمها أن

استقبل ممثل سماحة المرجع النجَفَيِّ (دَامَ ظلَـهُ) سـماحة الشـيخ من وزارة خارجية مملكة تايلند، الوفد ضم وارووت بونع برابابانت مديسر عسام دائسرة جنسوب أسسيا والشسرق الأوسط وأفريقيا ومديسر فسم التسرق الأوسط، ومسوولي السفارة التايلندية في الأردن، مع

تكون للعراق علاقات وطيدة مع

الدول المحبِّة للسلام كتايلند، وأن تكون هذه العلاقات الطيبة ممتدة على أكثر من صعيد، الاقتصادي والتجاري والدبلوماسي». فيما رحب سماحته السياسات

العامسة فسي دولسة تايلنسد والقائمسة على احترام الأديان، لا سيما الديانية الإستلامية، منا يؤكند رفي الجانب الفكري لدولة تايلند. ودعا سماحة الشيخ النَجَفي إلى رفع سقف العلاقات بين العراق والبلدان المحبة للسلام بنحو عابر لأروقة السياسة، لضمان الرقي

لمصالح الشعوب. برابابانت قدم شرحا عن أهم أجنداتِ أعمال بلاده تجاه العراق، مشيرا إلى أن خارجية تايلند تعتقد بأن الوقت قد حان الآن لتوطيد العلاقات بين البلدين، وأن هذا العام هو عام العراق بحسب أجندات أعمالهم.

ممثل سماحة المرجع الذَّجفي " يشارك في إحياء الذكري السنوية للشهيد السعيد محمد باقر الحكيم (قده).

شارك ممثل سماحة المرجع النَّجفي العلمية وجهاده ضد الطَّاغية الله عليهم. المقبور. سماحته تابع قائل: «إن السيد اهتم بالعلم والتعلم والعلماء واستطاع أن يُتري ميادين العلم بعلومه وعطائه واهتمامه بالوضع الاجتماعي والسياسي، فكان يدا بيضاء لخدمة الناس».

كما قدم سماحته التعازي بذكرى

المصاب الجلل لرحيل آية الشهيد السعيد شهيد المحراب ومن معه من الجمع المؤمن الذين طالتهم يد الغدر والعدوان، في الوقت الذي يستذكر المؤمنون سلوكه وطاعته وتقواه لله (سبحانه وتعالى) والذي كان خير نموذج في السير على أشار سماحته إلى دوره في الحوزة نهج النبي وآله الأطهار صلوات معتمدية مكتب سماحة المرجع

النجفي (دام ظله) في ديالي تلقي

عددا من المحاضرات الدينية المباركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديوانية تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة عقيلة الطالبيين (عليها السلام).



أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة زينب عَقيلة الطالبيين (عليها السلام). وتحدث الشيخ محمد الحسناوي خلال مجلس العزاء عن عظيم ما قدمته سيدتنا الحوراء زينب (سلام الله عليها) للأمة الإسلامية من صحوة في سبيل الدفاع عن نهج الإسلام العظيم بعد واقعة الطف الأليمة وماجرى على أخيها وأهل بيتها من فواجع، وما تركته من أثر بالغ وعظيم

في التضحية والصبر والجهاد والنصرة لقضية الإمام الحسين (علیه السلام) حتی ضربت أروع الأمثال في ذلك، فكانت الصوت الهادر لإعلام النهضة الحسينية المباركة التى نعيش اليوم بفضلها تحت عرى إسلامنا المحمدي النشاة حسيني البقاء.

وتابع قائد: "إن سيرة سيدتنا المعظمة وحياتها الحسينية الخالصة كانت خير أسوة نقتدى بها في ظل ظروف اجتماعية وسياسية وثقافية تتطلب منا المزيد من التعامل معها وفق

الثورة الحسينية وامتداداتها عبر قراءة واضحة لتلك السيرة وما قدمته من نتاج فكري وثقافي بهوية إسلامية زينبية لتكون صورة ناصعة للمرأة الإسلامية التي تستطيع أن تقدم للأجيال أعظم صور الكفاح والبطولة في سبيل الإسلام".

الحسناوي قدم تعازيه لمقام الإمام صاحب الصر والزمان (عجل الله تعالى فرجسه) ولمراجع الديسن العظام وللأمة الإسلامية بهذه الذكسرى الأليمسة.

المرجع النجفي (دام ظِله) في محافظة ديالى عددا من المحاضرات الدينية المباركة. وتحدث الشيخ مصطفى الخزعلى خلال المحاضرة الدينية عن أهمية الالتفات لمعرفة الأحكام الشرعية الابتلائية التي تتطلب منا الإتيان بالعمل الشرعي وفق المبنى الذي يعمل به في جميع

عباداته ومعاملاته اليومية. وأشار قائلا: «إن المعتمدية تعتمد الوقت الفاصل بين الصلوات الخمسة في الإفادة منه لإيصال

تلك المحاضرات السريعة إلى أذهان الإخوة المصلين، وبخاصة ما يتعلق بأهم تلك الأحكام التي يحتاج إليها المكلف في أعماله وفى العديد منها محل ابتلاء، وإن أفضل وقت لذلك نراه هو الوقت الفاصل بين الصلوات اليومية». الخزعلي نوه بضرورة الإفادة من ذلك الوقت لنشر علوم أهل البيت (سلام الله عليهم) واطلاع الإخوة المكلفين بما يحتاجون لمعرفته من تلك العلوم الدينية والتنويه إلى المناسبات الإسلامية المهمسة في حياة المؤمن.

بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة:

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في البصرة تشارك في الندوة الفكرية الثقافية.



شاركت معتمدية مكتب ساحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظــة البصــرة/ قضــاء المدينــة في أعمال الندوة الفكرية الثقافية بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة حول (الأثر القرآني الكريم في بناء المجتمع) والذي أقيم في مسجد الإمام الباقر (عليه

وقال السيد محمد الجابري: «إن الندوة أقيمت بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة في بحث (أثر القرآن الكريم في بناء المجتمع)،

وبحضور طيفٍ من أصحاب المساحة والفضيلة وعددٍ آخر من أبناء المجتمع البصري الكريم في ناحيـة/ عـز الديـن سليم فـي قضاء المدينــة».

وتابع قائل: «إن الندوة جاءت بصدد توضيح أهمية الأثر القرآني وضرورة فهم النص حول كيفية بناء المجتمع، فبناء هذا المجتمع المتحضر وفق السرؤى الإسلامية يبدأ من الفرد ثم ينطلق باتجاه بناء المجتمعات ككل، وبذلك فإن ما ينتج هو مجتمع واع ذو ثقافة

يستطيع أن يخدم نفسه وبلده ويصبح في مسار الدول المتقدمة بلا شك، وهذا ما دعانا إليه الإسلام وكتاب الله تعالى من حيث الالتنزام بحدوده وأوامسره ونواهيسه وتجنب الموبقات وعمل الخيرات ومسا إلى ذلك».

الجابري قدم شكره وامتنانه للإخوة أصحاب السماحة والفضيلة من العتبة الحسينية المقدسة وجهودهم في نشر المعرف الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تُحيي مولد الإمام على (عليه السلام).



محافظة البصرة/ قضاء الهارثة، في الحقيقة أهمية إحياء هذه مولد الإمام علي (عليه السلام)، وسط أجواء الفرح الإيمانية ابتهاجا بذكرى مولده المباركِ. وتحدث الشيخ مثنى الربيعي قائلا: «إن المعتمدية مع السادة الفضلاء أصحاب السماحة من أساتذة وطلبة العلوم الدينية قد شمروا عن عاتقهم لإحياء تلك المناسبة والمشاركة فيها وما أعظمها من مناسبة! ألا وهي ذكرى مولد أبي الحسنين (عليهم السلام)، ولما نستشعره من واجب أمام إحياء هذه المناسبة التي نؤكد فيها حبنا وطاعتنا لأهِل البيت (سلام الله عليهم جميعا)، حيث أحيا المناسبة (عليهم السلام) في العالم.

أحيت معتمدية مكتب سماحة فضيلة الشييخ سلام الحلفي». المرجع النجفي(دام ظله) في وتابع قائلا: «إن المعتمدية تعي المناسبات الدينيه التي تعبر عن تعلقنا بأهل البيت (عليهم السلام) عبر المشاركة الفاعلة في إحياء مناسباتهم الدينية بالفرح تارة وأخرى بالحزن لما جرى عليهم، وذلك من الأجر الذي دعانا إليه القرآن الكريم بوصفه أن ثمن الرسالة حب قربى الرسول وأهله والمودة فيهم إلى يوم القيامة». الربيعي قدم التهاني والتبريكات لمقام المولي صاحب العصر والزمان بهذه المناسبة العزيرة، وإلى مراجعنا العظام، والأملة الإسلامية ومحبي أهل البيت

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في السليمانية ترعى حفلا إسلاميا بذكرى مولد الصديق الأعظم والفاروق الأكبر أمير المؤمنين(عليه السلام).



رعت معتمدية مكتب سلماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية/ شمال العراق حفلا إسلاميا بذكرى مولد الصديق الأعظم والفاروق الأكبر أمير المؤمنين (سلام الله عليه).

وتحدث الشيخ حسين الشوراوي خلال كلمته في الحفل البهيج عن أهمية هذه المناسبة الدينية على قلوب المؤمنين وما تتركه من أثر بالغ في إحياء الدين، بل إنها مناسبة للتعبير عن حقوق أمير المؤمنين (عليه السلام) وما ندين له من الفضل الأكبر، حيث كان له الدور العظيم البطولي والإنساني في الدفاع عن الإسلام، إذ ندب نفسه ليكون فدائيا لحماية بيضة الإسلام وإعلاء كلمة الحق

والتصديق بنبوة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وما قدمه في سبيل ذلك الشيء الكثير. وأشار قائلا: «إن حياة الإمام على (عليه السلام) وسيرته الخالدة بقيت عنوانا شامخا لكل من أراد العرة في الحياة حتى كان المثال النذي ضربت فيه الأمثال في مكارم الأخلاق والعلم والشجاعة والحكمة،كيف لا؟ وهو ربيب النبوة وأخو الرسالة المحمدية الشماء». الشوراوي قدم التهاني والتبريكات لمقام المولى صاحب العصر والزمان بهذه المناسبة العزيزة، وإلى مراجعنا العظام والأمة الإسلامية ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم.



شاركت معتمديّة مكتب سامحة المرجع النجفي دَامَ ظلَّهُ في مجافظة البصرة في حفل التكليف الشرعي لأكثر من (٥٠٠) طالبة. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «شاركنا في هذه الاحتفالية الكبرى التي أقامها عدد من المؤسسات الخيريَّة للاحتفال ببلوغ أكثر من (٥٠٠) طالبة من بناتنا اللاتي وصلن إلى سن البلوغ والتكليف

الشسرعيّ». وتابع قائسلا: «إن المعتمديَّة تولي اهتماما كبيرا من خلال متابعة

معتمديَّة مكتب سماحة المرجع النَّجفيّ-دَامَ ظلُّهُ- في

البصرة تشارك في حفل التكليف الشِّرعيُّ لأكثر من

(500) طالبة.

العمل التبليغي، ولا سيما أنها تواصل العديد من الفعاليات والأنشطة الخاصة بهذا المجال الديني، ونسعى أن تكون كل جهودنا مع الإخوة أصحاب السماحة والفضيلة في خدمة المذهب الشريف وخط أهل البيت

عليهم السلام، سائلين العلم

القدير أن يحفظ العراق وأهله، إنه سميع مجيب الدعوات». الربيعي ثمَّن عاليا جهود الإخوة في المؤسسات الخيريَّة العاملة وما تقدّمه من دعم كبير من أجل إقامة هذه المشاريع الإنسانية من أجل خدمة الدين، ونسال الله أن يتقبّل من الجميع.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالي تشارك في حفل تأبين القادة الشهداء.



شاركت معتمدية مكتب سلماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالي/ قزانية ومندلي في حفل تأبين القادة الشهداء.

وتحدث الشسيخ عامسر الجنابسي خلال كلمة له بالمناسبة قائلا: «إِن أهمية استذكار الأمم لرجالها الأشاوس أو من تريد أن تخلدهم لجميل مآثرهم بما قدموه من عمل كبيسر ومثالس كان لسه الأثسر البالسغ في تغيير حياتهم للأفضل، وهذا ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية وندبت اليه؛ لأن الهدف من تخليد هذه المأتسر البطولية هو للحث على الإتيان والعمل بها من جانب، ومن جانب آخر عدم نسيان فضل تلك التله الطاهرة التي قدمت أعيز ما عندها من أجل رفعتها وعزتها.

وجزاهم الله عن الإسلام خيرا». وأشار في هذا الصدد قائلا: «إن تخليد ذكراهم إنما ينبع من شعورنا العالي بما قدموه من تضحيات كبيرة لأجلنا ولأجل بقاء الإسلام المحمدي الأصيل، وأن تبقى راية الله أكبر خفاقة في مواجهة حرب الشيطان وأتباعه من دول الاستكبار العالمي».

إنسا في الحقيقة اليوم أمام نموذج

رائع من تلك البطولات التي

أعطتنا الفيض من عطائها؛ لكي

نبقى نشعر بالأمن والأمان، فرحم الله فادة النصر ابطال التحرير

الجنابي قدم عزاءه للإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع المراجع العظام والأمة الإسلامية بهذه الذكرى الأليمة، شهادة قادة النصر والتحرير.

الديوانية تواصل رعايتها المحاضرات الدينية.

معتمديَّة مكتب سماحة المرجع النَّجفيّ -دَامَ ظلْـهُ- في



واصلت معتمِديَّة مكتب سماجة وحث المؤمنين على حضور هذه المرجع النَّجفي - دَامَ ظلُّه - الدروس من أجل النَّهل من علوم فى محافظة الديوانية/ قضاء أهل البيت عليهم السلام». المهناوية، رعايتها المحاضرات الدينيّــة.

تجذيره ضمن جهودها التبليغيَّة، متعلقاتنا الشَرعيّة من أحكام

وتابع الياسريّ القول: «إن المعتمديّة تواصل هذه الجهود وقال السيد حسن الياسري: «هذه ضمن نشر المعارف الإسلامية المحاضرات هي جزءً من برنامج وما يخصها من علوم ومدارك، عمليِّ تسعى المعتمديِّة إلى لاسيما تلك إلتي تكون في مجال

عرى الإسلام العظيم.

وعباداتٍ ومعاملاتٍ يوميّلة ». الياسريُّ نــوُّه إلــى أهميــة نشــر تلك العلوم، وبخاصة أننا نتعرض بشكل مستمر للعديد من الاستهدافات وبشكل متكرر في ظل أنظمةٍ عالميةٍ تحاول النيل من معتمدية مكتب سماحة المرجع

النجفي(دام ظله) في البصرة

تزور مجمع (سبع سنابل) الخيري

زارت معتمدية مكتب سماحة

المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ الهارثة، مجمع

(سبع سنابل) الخيري الطبي، في إطار زيارة تكريمية لجهودهم

الطيبة في دعم الفقراء والعوائل

وقال الشيخ مثنى الربيعي: «تأتي

هذه الزيارة في إطار دعمنا

المتواصل للمؤسسات والهيئات

الخيرية التي تعمل على إغاثة

الفقراء والمحتاجين، ولا سيما العوائل المتعففة، في المجال

الطبي حيث قمنا بتقديم كتاب

شكر وتقدير لجهودهم في هذا

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط تقيم حفلا بهيجا بمناسبة مولد الإمام الجواد (عليه السلام).



أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية، حفلا بهيجا بمناسبة مولد الإمام الجواد (عليه السلام).

وقال السيد هاشم الياسري خلال كلمـة لـه بالمناسبة : «إنّ احتفالنا اليوم بذكرى مولد الإمام الجواد (عليه السلام)، له من الأهمية والمكانية العظمي في قلوب محبيه وشيعته، حيث قدّم ذلك الإمام المرحوم رغم صغر سنوات عمره

للإسلام المحمدي العظيم من (عليهم السلام) سبب النجاة من آباؤه البررة في سبيل الإسلام ضياع إن شياء الله تعالى».

> وتابع قائلا: ﴿إِنَّ حِياةَ الإمام (عليه السلام) وسيرته العطرة خير مثال، والاقتداء به طريق مستقيم نحو نيل السعادة في الدارين، ولمن أراد الفوز بالدنيا والآخرة والتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وبحبل الولاية، فحب أهل البيت

الخدمات التي لا تقل عما قدمه كل معضلة، وطوق الأمان من كل

الياسري قدم التهاني والتبريكات لمقام المولى صاحب العصر والزمان بهذه المناسبة العزيزة وإلى مراجعنا العظام وإلى الأمة الإسلامية ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم.

الشان الإنساني الكبير والمبارك إن شساء الله تعالسي».

وتابع قائد: «إننا نسعى جاهدين أن نكون ممن يساند عمل هذه المؤسسات والنهوض به لما تقوم به من عمل كبير؛ لأجل المجتمع، مقدرين تلكم الجهود، ولا سيما أنها تبذل قصارى وقتها من أجل ايصال المساعدات لمستحقيها بالشكل الأمشل».

الربيعي قدم شكره وامتنانه لكل المؤسسات الخيرية العاملة في المجال الإغاثي ولها بصمة واضحة في إبداء المساعدة لعامة

احتفاء بذكرى مولد أمير المؤمنين (عليه السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في كربلاء المقدسة توزع السلال الغذائية للعوائل المتعففة.



محافظته كربسلاء المقدسسة/ فضساء طويريع سلالها الغذائية على العوائل المتعففة، يأتي ذلك احتفاءً بذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

في هذا الصدد قائلا: «بعد توفيق الله تعالى واحتفاء بذكرى مولد الإمام علي (عليه السلام)، وزعت معتمديتنا السلال غذائية وبعدد (١١٠) عائلة مع وجبة دجاج، شملت العديد من العوائل المحتاجة والفقيرة والمتعففة من أبناء هذه المدينة الطيبة».

وتابع قائلا: «إن المعتمدية تواصل

الجنابي قدم التهاني والتبريكات والزمان بهذه المناسبة العزيزة وإلى مراجعنا العظام وإلى الأمة

ضرب لنا مشلا رائعا في إدارة الجكم عندما تسنم مقاليد زعامة الأمـة الإسـلامية بعـد محـاولات زعزعته عنها والذهاب بها يمينا مرة وتارة شامالا».

لمقام المولى صاحب العصر الإسلامية ومحبى أهل البيت (عليهم السلام) في العالم.

وزعت معتمدية مكتب سماحة هذه الجهود بشكل شهرى، حيث المرجع النجفي (دام ظله) في تصل هذه السلة إليهم ضمن عمل برنامج مساعدات إغاثه من اجل توفير سلال الأطعمة لتلك العوائل المتعففة، حيث نسعى لتوفيرها في مثل هذا الوقت لسد احتياجاتهم الغذائية، كما أنها جاءت مع وتحدث السيد قاسم جابر الموسوى أعظم مناسبة، الا وهي إحياء ذكرى مولد الإمام أبي الحسن علي (عليه السلام).

لمقام المولى صاحب العصر والزمان بهذه المناسبة العزيزة وإلى مراجعنا العظام وإلى الأمة الإسلامية ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم.

الموسوي قدم التهاني والتبريكات

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالي تحيي ذكري مولد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).



السلام)، متعرضاً لجوانب مهمة

في شخصية الإمام (عليه السلام)

ودوره الكبير في نشر الإسلام أحيت معتمدية مكتب سلماحة المرجع النجفي (دام ظله) في المحمدي والعمل على إقامة دين الله تعالى في الأرض وإشاعة روح محافظـة ديالـي/ قزانيـة ومندلـي، الأخوة والمحبة ونصرة الحق ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين أينما وجد؛ فكان آية من آياتٍ (عليه السلام). الدهر التي لِم يأتِ بمثلها أبدا. وتحدث الشيخ عامر الجنابي خلال محاضرة دينية له وتابع قائد: «إن تميز تلك -بالمناسبة_ عن العديد من الشخصية التي كانت نتاج تربية محاور حياة وسيرة إمامنا أبي الرسالة وعنوان الحق الذي أبى إلا إقامة العدل والدعوة إلى الإنصاف الحسن علي بن أبي طالب (عليه

والإنسانية، فكانت العدالة لا تقترن

إلا مع وجود اسمه المبارك، وقد

معتمديَّة مكتب سماحة المرجع النَّجفي معتمديِّة مكتب سماحة المرجع النَّجفي (دَامَ ظلْـهُ) في في البصرة تشارك في إحياء ذكرى الديوانية تقيم حفلاً تأبينيًا لإحياء ذكري شهداء العراق مولد الإمام الجواد (عليه السلام).



شاركت معتمديّة مكتب سلماحة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظلهُ) في محافظة البصرة في إحياء ذكرى مولد الإمام الجواد (عليه السلام) الذي أقامته مؤسسة جواد الأئمة بهذه المناسبة السعيدة.

وقال الشيخ علي المالكي: «تأتي.. هَـذه المشـ اركة تأتي في إطـار إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) والمساهمة في دعم تلك الاحتفالات والمناسبات الدّينيّـة؛ لما لها من أثر بالغ في تجديد عهد الولاية مع أهل ألبيت (سلام الله عليهم جميعا) والدعوة إليهم؛ لأنهم حبل الله تعالى الممدود من السماء إلى الأرض»، كما وبارك فضيلته للمؤسسة الذكرى السنوية لتأسيسها التي تصادف مع إحياء

هذه المناسبة، مشيدا بما قدموه من دعم على طريق حب محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين. وأشسار إلى أن المعتمديَّة تحرصُ على حضور هذه الفعاليات الدينية التي تربطنا مع أهل البيت (عليهم السلام) ولنكون ممن شاركوا فعلياً في إحياء ذكراهم في المناسبات كلها لأهمية تلك المشاركة، حيث شهدت الاحتفالية حضورا علمائيا وجماهيريا ضم أغلب أطياف المجتمع البصري الكريم. المالكيُّ قدَّم التهاني والتبريكات لمقام الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، ولمراجع الدين العظام، ولشيعة ومحبي أهل البيت (سلام

الله عليهم) بهذه المناسبة الكريمة.

معتمديّة مكتب سماحة المرجع النَّجفي (دَامَ ظُلُـهُ) في البصرة تشارك في جلسة عشائريّة لإصلاح ذات البين.



شاركت معتمديّة مكتب ساحة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظلَّهُ) في محافظة البصرة في جلسةٍ عشائريَّةٍ لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه المشاركة جاءت في إطار دعم الاستقرار والتعايش السلمي بين أهلنا في محافظة البصرة، حيث تم ً - بفضل الله تعالى -الصلح والتراضى بين المتخاصمين؛ لما فيه الصِالح العام، وبما يحفظ الحدود الشرعيّة، وهذا ما نشير إليه ونؤكده خلال حضورنا هذه الجلسات العشائريَّة من أجل

المساهمة في درء المخاطر عن الجميع إن شاء الله تعالى». وأشار إلى أن المعتمديّة تبذل قصارى جهودها في هذا المسعى، وإذ نحيّي أصحاب الحل والعقد من رجال عشائرنا العراقية الطيبة وهم يبذلون جهدهم ووقتهم من أجل إرجاع الحق إلى أهله حيث الرضا يسود الجميع.

المالكيُّ قدم شكره وامتنانه لكل وجهاء وشيوخ العشائر؛ لما يقومون به من عملٍ كبيرٍ يحفظ البسلاد والعبساد.

أقامت معتمدِيَّة مكتب سيماجة المرجع النَّجفيّ (دَامَ ظله) في محافظة الديوانية/ قضاء المنهاوية، حفلا تأبينياً لإحياء ذكرى شهداء العراق الأبطال (قادة النصر)، يأتي ذلك تحت شعار: (دماء الشهداء تنير طرق المنتظرين)، وبحضور حشد من رجال العلم والفضيلة والوجهاء والشباب المثقف.

وأشار السيد حسن الياسري _خلال كلمةٍ له بالمناسبة قائلا: «من منطلق استذكار بطولات شهداء قادة النصر العظيم نقده أعظم ما تنتجه الأمم من صور التضحية على طريق تنميتها ورفعتها لما فيه صلاحها ونظم أمورها. لقد قدم لنا قادة النصر أعظم مثال على كيفية المحافظة على أرضنا وما نملكه من رصيد إسلامي؛ ليبقى حتى الظهور المقدس». وتابع قائلا: «إن تضحيات قادة النصر إنما هي نصر يعبد طريق



الأبطال قادة النصر.

السلام) بعد القضاء على الاستكبار العالمي وصنساع الإرهاب، وصنساع الحروب في المنطقة مستهدفين بذلك الإسلام وحده.

الجَابِريُّ قدم تعازيه إلى الإمام الحجـة (عجـل الله تعالـي فرجـه)

ومراجعنا العظام وأبناء الأمة الإسلامية بفاجعة المطار وشهادة قادة النصر الغيارى.

معتمدية سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في قضاء المهناوية يقيم حفل تأبيني بذكرى شهادة قادة

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالي ترعى حفلاً دينياً بمناسبة مولد الإمام علي (عليه السلام).



أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالي/ قرية السلام، حفلا دينيا بهيجا بمناسبة إحياء ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (عليــه الســلام).

وقال الشيخ هارون المحمدي خـلال كلمـة لـه بالمناسبة_: «نحتفي اليوم لإحياء ذكرى مولد أبي الحسن علي (عليه السلام)، ذكرى جسدت معانى الشرف والعظمة والعطاء والتفاني وكل ما

يمكننا جمعه من مكارم الأخلاق الذي نعرفه أو لا نعرفه من فضائل الإمام (عليه السلام)، فإننا بالتأكيد لا نأتي بجيزء معشار الجيزء من تلك الفضائل التي وردت في حقه (عليه السلام)، فسيرة حياة إمامنا الكريم ما كانت إلا لله وحده، وعندما تكون هذه الحياة لله وحده فإنها ستكون ذات منعطف تأريخي كما هي حياة الأنبياء والأولياء

وحسن أولئك رفيقا. وتابع قائلا: «إن نتاج تلك الحياة

العظيمة كان لها الأثر البالغ في إيصال الإسلام المحمدي العظيم إلى ما نحن فيه من حياة حيث نستشعر السعادة والرضا باتباعنا نهج الإيمان الحقيقي خلف راية صاحب الذكرى العطرة».

المحمدي قدم التهاني والتبريكات لمقام المولى صاحب العصر والزمان بهذه المناسبة العزيزة وإلى مراجعنا العظام وإلى الأمة الإسلامية ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم. مؤسسة الأنوار النَّجَفيَـة في البصرة

توزع سلالها الغذائية لأيتام البصرة

الفيحاء.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع السلال الغذائية والمبالغ المالية على عوائل الأيتام.



ضمن برنامج الرعاية والدعم محافظة البصرة. لشريحة الأيتام وعوائلهم في المحافظات العراقية وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية مجموعة من السلال الغذائية مع مبالغ مالية على المحتاجين من عوائل الأيتام في

ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن هذه الحملة تأتى في إطار الجولات التفقدية التي تقوم بها المؤسسة لدور الأيتام لتلبية احتياجاتهم خدمات أساسية في حياتهم اليومية، وتقديم الرعاية

والدعم لهذه الشريحة. مبيناً أن المؤسسة تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات والوقوف على الحالمة المعيشية لهم من خلال الإمكانيات التي لدى المؤسسة، فضلا عن دعم الميسورين بالتنسيق مع المؤسسة.





وزعت مؤسسة الأنوار النَّجَفية للثقافة والتنمية مجموعة كبيرة من السلال الغذائية في محافظة البصرة الفيحاء، يأتي ذلك في إطار الدعم والرعاية التي تقدمها المؤسسة للأيتام وعوائلهم في

ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن المساعدات المتنوعة للأيتام وعوائلهم مستمرة على مدار العام؛ لتوفير ما تحتاجه شريحة الأيتام من الدعم والإسناد ومختلف

الخدمات ووفق توجيه الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ على النَجَفي (دام تأييده) في إيلاء هذه الشريحة الأهمية الكبرى في الرعاية والاهتمام. مبينا أنه تم توزيع سلال غذائية

على عوائل الأيتام والمتعفَّفين في قضاء الفاو وأبي الخصيب في محافظة البصرة على أن تتواصل الجهود لتشمل أكبر عدد ممكن مناطق المحافظة.

دعماً لأيتام محافظة النجفِ الأشرف.. مؤسسة الأنوار النجفية توزع أكياساً من اللحوم الحمراء.



أوضح الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النَّجَفيَّة للثقافة والتنمية أن حملة المساعدات الإنسانيّة والغذائيّة للأيتام متواصلة، إذ شهدت الفترة الأخيرة توزيع أكياس من اللحوم

فيما كان عدد المستفيدين (١٨)

مبينا أن المؤسسة تعمل وفق الإمكانات التي لديها؛ لتقديم مختلف الخدمات التي تحتاجها عوائل الأيتام وفي مختلف على عوائسل الأيتام والمتعففين، المجالات؛ بغية دعم ورعاية هذه

بغية الارتقاء بواقعهم التربوي..

نشاط الهدى في مؤسسة الأنوار النَجَفية يخرج عدداً

من المدربين، والعشرات من المستفيدين من دوراته.

الشريحة في المجتمع. من جانبها قدّمت العوائل المستفيدة شكرها وامتنانها للمؤسسة على ما دعمها المتواصل، والمعبر عن الاهتمام البالغ بهذه الشريحة، وبكل الإمكانات والوسائل المتاحة.

بمشاركة فاعلة..

تجمع أبناء المرجع النَّجَفي (دَامَ ظُلْـهُ) في البصرة يقيم محفـلاً قرآنياً على أرواح شهداء العراق.



أقام تجمع أبناء المرجع النجفي

(دَامَ ظلَّهُ) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - وبالتعاون مع الروابط القرآنية في العراق - محفلا قرآنيا كبيرا في محافظة البصرة على أرواح شهداء العراق.

الدماء الزكية لشهداء العراق

لتعليم الناشئين ونشر الوعي الديني والانتهال من سيرة أهل البيت (عليهم السلام) إذ الفئة العمرية المستهدفة من سن السنة العاشرة وإلى الرابعة عشرة للبنين، حيث كان عدد المستفيدين: (٦٠) مستفيدا، وعدد المدربين:

مسوول القسم أوضح أن من بين النشاطات التي قام بها هي مجموعة من الناشئات، إذ كان عدد المستفيدات مجموعة من الفتيات وعدد المتدربات بمعدل (٤) في مناطق متفرقة من محافظة النَجَف

يواصل قسم نشاط الهدى التابع لمؤسسة الأنوار النَجَفية للثقافة والتنمية أعماله ومهامه لغرس الوعب الدينب والأهداف التربوية التي يسعى من أجلها وصولا إلى مجتمع متسلح بالعقيدة ومفاهيم أهل البيت (عليهم السلام) وما أراده الدين الحنيف.

الأشرف. فيما كان النشاط الآخر للقسم

ممثل التجمع في المحافظة أشار المحافظـــة. إلى أن التجمع أقيم في الأيام التي يعيشها العراقيون استذكار

الذين بدمائهم الطاهرة تحررت أرض العراق من عصابات داعش التكفيري، جيث حضر المحفل جمعٌ من القرّاء، فضلاً عن عددِ من المؤمنين من وجهاء وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية والمثقفين ومختلف شرائح المجتمع في

فيما تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في المحفل.

برعاية سماحة الأمين العام.. وإحياءً لذكرى ولادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)..

(٥٠٠) طالبة تحتفل بتأسيس مدارس الزهراء (عليها السلام)، وتكليف الفتيات البالغات، ومحفل للبنين.

الحفل شهد أجواءً من الفرح والبهجة وبمشاركة الملا نزار القطري.











برعاية سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، إحدى أهم مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، حفلها السنوي بمناسبة ولادة السيدة فاطمــة الزهـراء (عليهـا السـلام)، وذلك احتفالا بالذكرى السادسة فيما أقيم محفل ثان على حدةٍ

الخيريّــة. شمل حفل التكليف الشرعي

للبالغات بنات المدارس، حيث شاركت حوالى (٥٠٠) طالبة من مختلف المراحل الدراسية، وتم تكريم (٤٥) طالبة وصلن إلى سن البلوغ الشرعي.

للبنين أقيم فيها عددٌ من الفعاليات التي تهم المناسبة، فيما شارك المسلا نسزار القطرى فسى إحيساء المحفلين، وسط فرحة وبهجة تعبيرًا عن هذه المناسبة المباركة. نائب الأمين العام للمؤسسة الحاج قاسم محيي أوضح أن إدارة المدرسية أقامت احتفاليتها السنوية بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين،

حيث ألقيت القصائد الشعرية والكلمات الطلابية التي تغنت بالمناسبة.

وأضاف محيى أن الاحتفال شمل مشاركة (٥٠٠) طالبة من مختلف مراحل المدرسة والاحتفاء بـ(٥٤) تلميذة وصلن سن التكليف الشرعي وتم تقديم الهدايا بالمناسبة. من جانبه أوضح مدير المدارس

مؤسسة الأنوار النَّجَفيَة في النجف الأشرف تواصل تقديم

مساعداتها للأيتام.

الأستاذ صفاء العيفاري أن المدارس تحرص على الاحتفال المشترك مع طلابها في مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) وذلك لبناء هويتهم الدينية والوطنية والانتماء العقائدي للدين المحمدي الأصيل، وهي فرصة لتكريم الطلبة وإدخال الفرحة لقلوبهم.

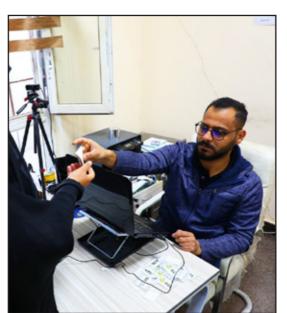
نشاط الهدى في مؤسسة الأنوار يحيي ذكرى ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام.



أحيا قسم نشاط إلهدى التابع لمؤسسة الأنوار النَّجَفِيّة للثقافة والتنمية ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ وذلك للنهل من السيرة الطاهرة للسيدة الزهراء، ولتعليم النشء الجديد من الفتيات الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي والحجاب وأداء الصلاة والالتزام بالحشمة والعفة، وجعل الصديقة الطاهرة قدوةً لهُنَّ في الحياة، والاغتراف من تلك المعاني الساميَّة والصفات التى تحلّت بها السيدة الطاهرة

التي كانت البنت في بيت أبيها، والأم والزوجة التي ساندت أمير المؤمنين (عليه السلام) لمواصلة نشر الإسلام الحق وما جاء به أبوها النبع الأكرم (صلوات الله وسلامه عليه وآله) ونشر جميع تلك المبادئ في المجتمع. النشاط أقيم في مقر المؤسسة

بمحافظة النجف الأشرف، وبحضور جمع من الفتيات مع خمسة مدرباتٍ صمن أعمال القسم ونشاطاته لهذا الموسم.



واصلت مؤسسة الأنوار النَجَفِيّة للثقافة والتنمية تقديم مساعداتها للأيتام في إطار الدّعم والرعاية لهذه الشريحة وفق توجيهات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ على النَجَفِيّ (دام تأييده). الحاج قاسم محيى نائب الأمين



العام للمؤسسة أوضح أن المؤسسة تواصل تقديم المساعدات المختلفة من العينيَّة والماديَّة والغذائية للأيتام وعوائلهم لتوفير ما تحتاجه هذه الشريحة من خدماتِ على مدار السنة، حيث كان آخرها توزيع مجموعة كبيرة

من أكياس اللحوم على عوائل الأيتام بمحافظة النجف الأشرف. مبَيِّنا أن المؤسسة تقدّم مساعداتها فضلا عن تفقد دور الأيتام والوقوف على احتياجاتهم لتقديم الدعم والرعايمة.

س/سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلى استشهاد الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء، فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (صلى الله عليه وآله): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وهل سيكون بين استشهاده ويوم القيامة سنوات قليلة؟

باسمه سیحانه: یظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

س/ سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدى (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يُقتل. فالسؤال هو بعد أن يملأ الإمام (عليه السلام) الأرض قسطا وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدى (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أما ارتكاب من المعاصى صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبعث من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطا وعدلا فلا يعنى القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

س/ هل إنه من علامات الظهور رجل أسود يحكم أمريكا وما مدى صحة الرواية في بحار الأنوار من أن أسود يحكم أقوى جيش في العالم إن وجدت، مع الشكر الجزيل؟

باسمه سبحانه: لا دليل على أن المقصود بالأسود هو الرئيس الأمريكي المنتخب، كما أنه لم تثبت صحة هذه الرواية، وما ذكرناه لا ينفي الاحتمال، والله الهادي وهو المعين.

س/هل التصديق بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (عليهم السلام) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكأنما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، واعلم أن هناك كتبا ألفت في هذا الشأن: ككتاب

الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رض) ككتاب: إثبات الهداة - جملة من الأدلة -، وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) تصدى سماحته لإثبات ولادته بالطرق العلمية الفنية لعك تستفيد منه، والله العالم.

س/ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟ باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونيا، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعا الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالفرج، والله

س/ سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدى (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟

باسمه سبحانه: روي ذلك، وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

س/لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجةِ (عج الله تعالى فرجه الشريف) مدخلا لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة مثل هذا الواقع ويطالبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر، ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس؛ لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعيتكم المباركة؟ باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبينا فساد الحركات المشبوهة، وأنبنا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماشون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة،

والله الموفق للصواب. والله العالم.

س/ ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله تعالي) (... وسيأتي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم)، فكيف نجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين فى زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أنّ يدعى أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأما الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك، من وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يُميز، فلا ينخدع فيعتقد من ليس بإمام أنه إمام. والله الهادي.

س/هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحيانا بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعوهم (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن، ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيرا ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيماء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

س/ ينشر في الأونة الأخيرة على شبكات الانترنيت الاستدلال بالعلوم الغربية (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟ باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عجل الله تعالى فرجه)، لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتنقلب الإصابة إلى الخطأ. والله العالم.

س/مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المئة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدى (عجل الله تعالى فرجه) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحى والنفسى للقيام بالواجبات، كما ينبغى أن نعلم أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله تعالى عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقاتون...) والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا. والسلام.

س/هل أمر العراق وفلسطين سيؤول إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن والأئمة من ذريته. والله الموفق. يستقر هذه الأيام؟ وماذا عن فلسطين؟ باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

> س/ ما هو حكم خبر الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسى في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقى الأحكام منه؛ لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعى عن ذلك؟ باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحتة، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية. والله العالم.

س/نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصياءه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدى أرواحنا لمقدمه الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا بد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات وما الدليل سواء أكان سلبا أم إيجابا؟ باسمه سبحانه: نعم، يمكن أن يقع فيها

س/ كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟ باسمه سبحانه: إنما جاءٍ بِالأوصاف كما في قوله تعالى {وَعَدُ الله الذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ليسِّتخلِفنهُم فِي الأرْضِ كَمَا اسْتَخْلُفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِننَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلنُّهُم مِّن بَعْدِ خُوْفِهِمْ أَمْناً...}.

البداء بأدلة البداء. والله العالم.

س/ بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته؟

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريفة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله)

س/ما هو أشد ما يلاقيه الإمام (عجل الله تعالى فرجه) من الناس عند خروجه؟

باسمه سبحانه: يلاقى من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسوبين عليه ما لاقى على بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذي ابتليَ بهم. والله العالم.

س/ كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصرا؟

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نقية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني.. وغيره من الكتب التي ألفت في هذا الشأن، والله الهادي.

س/ متى صدر أول توقيع من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وإلى من؟ باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله

س/ هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) باسم (محمد) في العلن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قده)؟

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله

س/ ظهر بعد سقوط النظام المجرم، شخص يسمى (أحمد الحسن) من أهالي البصرة، ويدعى أنه وصى ورسول الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) إلى الناس كافة، وأنه يأخذ البيعة للإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويدعي أنه يلتقي بالإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وأخذ يصدر البيانات الداعية إلى بيعته، وشعاره أو ختمه (نجمة سداسية الشكل)، واتبعه بعض الناس الجهلة أو السذج، وحسب ما هو شائع فإنه يدعو العلماء للمباهلة، فما هو رأي سماحتكم في هذا المدّعي، في ظل هذه الظروف؟ وما هو تكليفنا الشرعي تجاه أمثال هذا الشخص؟

باسمه سبحانه: هذا وأمثاله قد كذبهم الإمام قبل أن تلدهم أمهاتهم، وهم دعاة

الفتنة وحاملو راية الشر، كفى الله المؤمنين شرهم وشر أمثالهم، والله

س/ مولانا في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله...) فسؤالي هو:

١) من يقصد الإمام براوي الحديث؟ ٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي

باسمه سبحانه: المقصود برواة الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث. والله العالم.

س/ هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعد خروجه تحديداً؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، إن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم. والله العالم.

س/أريد أن أسال سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عجل الله تعالى فرجه)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقاء بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقي بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقائه عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمت منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحا كان من أعوان الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النبذة؟

السؤال الأخير هل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان وأتباع الحجة، وما هى الطريقة لذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، اللقاء والتشرف بلقائه (عجل الله تعالى فرجه) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبيح ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه؛ لأن كل ذلك ممنوع شرعا وبأمر الإمام.

أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، وللعدد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال، كما ذكرها العلماء واستفيد ذلك من الروايات.

وأما إنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالتزم بتقوى الله، واقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاعة وباقي الكتب، فإدا أصبحت في مرتبة عالية من التقوي فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك، لأنه بأمس الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده على بن أبى طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك نظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبه لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالبا للدنيا ولم تكن طالبا للإمام. والله الموفق.

س/ أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل إن

الإمام المهدى أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولى الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روى (كذب الوقاتون)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن، ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس. والله العالم وهو

س/هناك ثلة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك أنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري؟ وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تلدهم أمهاتهم؛ لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) على لسان وكيله وسفيره السمري (رض)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم أضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر؛ لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم. والله ناصر المظلومين.

س/ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟

باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأُشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود. والله العالم.

س/يدعي بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية الإثنى عشرية أن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد اقترب ظهوره، ودنا فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الإمام (عليه السلام) بدأ يمهد لظهوره النهائي بعدة أمور، منها بإيجاز شديد: ١) إنه (عجل الله تعالى فرجه) طرح منهاجا جديدا للأمة المؤمنة به وبإمامته وبظهوره، وخاصه لمن أطاع واتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوى على بواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المتشابه من معتقدات الأصول والفروع، وبيان حقيقتها منذ زمن آدم إلى عصرنا الحاضر؛ (إشارة إلى الحديث يأتيكم بكتاب جديد).

إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يتسنى لكل أحد، بل لمن أخلص وأطاع واتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وأفرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف يتنزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكر لمدة عشر دقائق فقط، ثابتة في وقت محدد من

كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكر والله العالم. هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتتنزل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل المتفكر وقلبه؟

> المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار أن شرط التوحيد هو طاعة واتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا: لا آله إلا الله تفلحوا ... الحديث)، لذا فإن راوى الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدى إلى السفير الرابع هو يكون شرط التوحيد متصل بالإمام يعلم عنه الحق والباطل ويعمل بالاتباع والطاعة لمولاه الإمام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يفتى بالاحتياط، وهو آية محكمة كما كان موسى مع الخضر، وداود مع طالوت، وعلى مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة بل آية محكمة كالسفراء الأربعة، وهم ليس بأفقه الناس.

> أفيدونا جعلكم الله ذخرا لأمة الإسلام ودليلا للمتحيرين والشكر لله ولكم. باسمه سبحانه: اعلم يا بني، إن هذه أفكار ضالة ومضله وقد أمر الحجة (عجل الله تعالى فرجه) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك آباؤه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما أنه لا شك ولا ريب في أنه كلما مر وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، إلا أن تحديد وقته من الكبائر،

> > والله العالم.

س/ توجد بعض الشخصيات التي تدعى أنها من أهل العرفان، ومن الذين يدعون الأعلمية والله أعلم، يجزمون بأن هذه الفترة هي فترة ظهور الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وأنهم واثقون بذلك، وبعضهم حتى يظهر على القنوات الفضائية، ويجزم بذلك، وأحدهم اسمه (أبو علي الشيباني) يظهر على قناة شهرزاد الفضائية في برنامج خبايا، وأيضا قد جزم بذلك وخلال فترة لا تتجاوز (١٠ أشهر من الآن) علماً أن هذه القناة تعرض برامج غير أخلاقية من الأغاني شبه الخلاعية، فما رأيكم في هذا الأمر؟ وهل حقاً إنه زمن الظهور؟

باسمه سيحانه: إنها أفكار شيطانية، وقد قال المعصومون: كذب الوقاتون الذين يحددون وقت ظهور الحجة، وهذه أفكار مدسوسة من قبل المجرمين، لصرف الناس عن الإيمان بالحجة. أرجو الله أن يحمى المسلمين من شرها وشر أصحابها، والله الهادي.

س/ الكنية الشائعة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) هي (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (صلى الله عليه وأله) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهذا يعني أن كنية الإمام (عجل الله تعالى فرجه) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فنرجو التوضيح؟

باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعبداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت،

س/هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يمكن لأى شخص تطبيق الإسلام كاملا، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يُكرِّه الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟

باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل يجب علينا جميعا السعى إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلا، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سِوف تكون هناك أماكن في الأرض طبِّق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سندا للإمام (عجل الله تعالى فرجه) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها ((إن قوما يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون، فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عجل الله تعالى فرجه))، وأحد التوقيعين وردا في حق المفيد (رض) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، كيفما كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها. والله الهادى.

س/ إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فهناك بعض الروايات تقول: إنه سيستشهد (عليه السلام)، ولكن إن كان هذا صحيحا فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (عليهم السلام) ومن غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟

ج/باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض أنه طبق وبعد ذلك انحرفت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (صلى الله عليه وآله) أيضا روى فيه أنه مات مسموما، مع أنه كان قد تمكن من إنجاز ما بعث من أجله بشهادة قوله سبحانه: {اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِينًا }. والله العالم.

س/هناك الكثير من اللغط حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وما هي هذه الروايات؟ ج/باسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الفانية إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يديرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئا فشيئا، وحينئذ تفنى الدنيا دفعه واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان أشر خلق الله.

ولكن ينبغي أن يعلم أن جُل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثبات سنده في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية، والله

س/ ظهر رسول الإمام المهدي ووصيه السيد أحمد الحسن؟ فما هو تعليقكم على ذلك؟

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة: الرجل مجهول الحقيقة والنسب بالنسبة لى، فلا أميزه بين الناس لو رأيته، ولا أعلم منذ وصولي إلى النجف الأشرف قبل أكثر من (٢٤) سنة أن له أستاذا أو دراسة أو تدريساً، والملخص أنه لا يجوز اتباعه والاعتماد عليه، وما يقوله لا دليل عليه، بل الدليل عدم صحته، والله الهادي.

س: من اشتهر بإنكاره الإمام المهدي جملة وتفصيلاً من الشيعة والسنة؟ ومن يقول بعدم ولادة المهدي (عليه السلام) ممن ينسب إلى الشيعة؟ وهل يقتضى ذلك خروجه عن المذهب أو الدين تفصيلا؟

باسمه سبحانه: من أنكر ولادته (عليه السلام) فليس شيعيا اثني عشريا، وأما أبناء العامة فأكثرهم على إنكار ولادته، والله العالم.

س/باسمه سبحانه: ما هو دور علماء الدين والفقهاء بعد الظهور وكذلك بعد أن تستقر دولة الإمام المهدي؟

باسمه سبحانه: يا بني إن هذا السؤال في غير محله؛ لأن الفقهاء المخلصين سوف يتبعون أوامر الإمام (عليه السلام) ويوجههم حيث يرى المصلحة، ولا يبعد أن تكون وظيفتهم التعليم والتربية؛ لأن عموم الناس لا يصبحون كلهم فقهاء حتى يستغنوا من الدراسة في الحوزات العلمية.

أرجو الله سبحانه أن يمن علينا بالطلعة الرشيدة والغرة الحميدة، ويكحل عيوننا بالنظر إلى جنابة عجل فرجه الشريف، والانضمام إلى لوائه ويعيننا على أنفسنا في تزكيتها، وقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها. والله العالم وهو المسدد للصواب بمنه والسلام.

س: بشأن موضوع الرجعة، هل سيرجع الإمام الحسين (عليه السلام) أثناء ظهور المهدي (عليه السلام) أم بعد حكمه ووفاته إذا طالت الدنيا؟ وما هى مصادر أدلتها؟ وما الحكمة من رجوع الإمام الحسين (عليه السلام) للحياة مرة أخرى في ظل ولاية المهدي المنتظر (عليه السلام)؟ وما العلة لغياب الإمام المهدي عليه السلام طيلة الزمن الطويلة ليحكم الإمام الحسين؟ ولمِ لا يرجع الإمام الحسين (عليه السلام) قبل رجوع وعودة المهدي (عجل الله تعالى فرجه)؟

باسمه سبحانه: اعلم أن القدر المتيقن الثابت بالتواتر المعنوي هو ثبوت الرجعة بالجملة، وأما من يرجع ومن لا يرجع فالروايات في هذا الشأن مختلفة بعضها ضعيف، فلا يمكن الجزم بشيء من هذا الشبان، واما حكم الاحداث التي حدثت أو سوف تحدث التي هي خاضعة لمشيئة الله سبحانه، فالسؤال عنها بلم من الجهل بالقرآن، قال الله سيحانه: {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}/ الأنبياء٢٣.

وهناك ترتيب ضمن تسلسل زمني للأنبياء، هلا سألت نفسك عن الحكمة في هذا التسلسل، هلا سألت لِمَ ولدت أنت من صلب من ولدت منه ولم تخلق من غيره؟ ولِمَ ولدت في زمان وعصر دون زمان أخر؟ فالسؤال بلِمَ عما يرتبط بمشيئة الله سبحانه جهالة، بل ضلالة وغرور، فاتعظ إن كنت من أهله.



قال علىّ (عليه السلام)؛ ((فَإِنَّى وَلَدتُ عَلَى الفَطَرَةُ، وسَّبقتُ إلى الإيمان والمجرة)).

ولد الإمام على (عليه السلام) بمكة المشرفة داخل البيت الحرام وفي جوف الكعبة في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة، ولم يولد في بيت الله الحـرام قبلــه أحد سـواه، وهـى فضيلة خصّه الله تعالى بها إجلالاً له وإعلاءً لمرتبته وإظهارا لتكرمته.

روي عن يزيد بن قعنب أنه قال: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكانت حاملا به لتسعة أشهر وقد خذها الطلق، فقالت: يا ربّ إنّي مؤمنة بك أ وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإنى مصدّقة بكلام جدي إبراهيه الخليل (عليه السلام) وأنَّه بني البيت العتيق، فبحِقَّ الَّذي بنسي هذا البيت، وبحقّ المولود الذي في بطني إلا ما يسرت على ولادتي.

قال يزيد: فرأيت البيت قد انشق عن ظهره، ودخلت فاطمة فيه، وغابت عن أبصارنا وعدد إلى حالمه والترق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتيح، فعلمنا أنّ ذلك أمر من أمر الله عَز وجَل، ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

وأسرع البشير إلى أبي طالب وأهمل بيته فأقبلوا مسرعين والبشر يعلو وجوههم، وتقدّم من بينهم محمد المصطفى (صلى الله عليه و آله) فضمه إلى صدره، وحمله إلى بيت أبى طالب وأطلق أبو طالب على وليده الجديد (عليًّا)، وأقام أبو طالب وليمة على شرف الوليد المبارك، ونحر الكثير من

الرعاية النبوية لأمير المؤمنين (ع) في مرحلة الطفولة.

على دار عمّه أبى طالب بالرغم من زواجه من خديجة وعيشه معها في دار منفردة، وكان يشمل عليًا (عليه السلام) بعواطفه، ويحوطه بعنايته، ويحمله على صدره، ويحرّك مهده عند نومه إلى غير ذلك من مظاهر العناية والرعاية.

وكآن من نعم الله عز وجل على علي بن أبي طالب (عليه السّلام) وما صنع الله له وأراده به من الخير أنّ قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للعبّاس وكان من أيسر بني هاشم : "يا عبَاس، إنَ أخاكَ أب أبا أباطالب كثير العيال، وقد ترى ما أصاب الناس من هذه الأزمة، فانطلق بنا، فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بيته واحداً، وتأخذ واحداً، فنكفيهما عنه، قال العباس: نعم.

فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له: إنّا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ

كان النبئ (صلَّى الله عليه وآله) يتردّد كثيراً رسول الله (صلَّى الله عليه وآلسه) عليًّا (عليه السّلام) فضمّه إليه، وكان عمره يومئذ ستة أعوام، وأخذ العبّاس جعفراً، فلم يرل علي بن أبي طالب مع رسيول الله (صلى الله عليه وآله) حتى بعشه الله نبيًّا، فاتبعه على (عليه السّلام) فأمن به وصدّقه، ولم يزل جعفر عند العبّاس حتّى أسلم واستغنى عنه.

أن اختار عليًّا (عليه السّلام): "قد اخترت من اختاره الله لي عليكم عليًا".

وهكذا آن لعلى (عليه السلام) أن يعيش منذ نعومة أظفاره في كنف محمّد رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) حيث نشساً وترعرع في ظل أخلاقه السماويّة السامية، ونهل من ينابيع مودّته وحنانه، وربّاه (صلّى الله عليه وآلسه) وفقاً لما علمسه ربّه تعالى، ولم يفارقه منذ ذلك التأريخ.

وقد أشار الإمام علي (عليه السلام) إلى أبعاد التربية التي حظي بها من لدن أستاذه ومربّيه النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومداها وعمق أثرها، وذلك في خطبته

المعروفة بالقاصعة: "وقد علمتم موضعي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعنى في حجره وأنّا ولد، يضمّني إلى صدره، ويكنّفني في فراشه، ويمسّني جسده، ويشمّني عرفه، وكان يمضع الشيء ثمّ يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل".

أشر أمّه، يرفع لى في كلّ يوم من أخلاقه علما، ويأمرني بالاقتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء، فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسِول الله (صلِّى الله عليَّه وَاللَّه) وخُديجَةٌ وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشمّ ريح النبوّة، ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنبة ؟ فقال: هذا الشيطان آيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلا

أنك لست بنبي، ولكنك وزير، وأنك لعلى خير".



بها المرأة بسبب طبيعتها التكوينية، وبسبب قدرتها على منح الحب والحنان لوليدها الصغير، ولا شك أن الأم توفر لوليدها نفسه فيه، وأكثر الأمهات التي تصمم حياتها على أساس العلم والمعرفة، أن تنزرع في ذهن وليدها عن العالم الذي يعيش والادتي. فيه طفلها، بينما تحاول بنقل ثقافتها الدينية إلى أبنائها وبناتها، وقد

لا شك أن الأمومة تُكلُّف من أمثلة الأمومة دخلت بيت الله الحرام المصحوبة بالمعرفة فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها... والإيمان، والدليل على ثقافتها التوحيدية هو ٣ ما فعله رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعاؤها عندما أخذها عند وفاتها قائلاً أنها أمّه الطلق بجنينها على الأمان من المحيط (عليه السلام): ربّ إني بعد أمّه التي ولدته. ولو حللنا قولها عند المجهول الذي يرى مؤمنة بك وبما جاء من ولادتها ابنها علياً (عليه عندك من رسل وكتب، السلام) للاحظنا بأن منحاً للأمان هي الأم وإني مصدّقة بكلام جدّي لديها علمأ إبراهيميا إبراهيم الخليل، وأنه حول الأنبياء والظروف بنى البيت العتيق، فبحق التى مروا بها، من فهنا تحاول الأم العارفة النبي الذي بني هذا البيت إبراهيم الخليل (عليه وبحق المولود الذي في أفكاراً صحيحة واقعية بطنى لما يسرت على

٢ ـ قولها عندما جاءت الأم الجاهلة أن تحشو بابنها على (عليه السلام) ذهن وليدها بمعلومات وليدأ: إنْيُ فضلَّت على أشبه ما تكون بالخرافات من تقدمني من النساء؛ عن ذلك المحيط، ومن لأن آسية بنت مزاحم هنا نعلم أهمية الأم عبدت الله سرأفي موضع العارفة التي تضطلع لايحب الله أن يعبد فيه إلا اضطراراً، وأن مريم بنت عمران هزّت النخلة كانت أم طالب (رضوان اليابسة بيدها حتى أكلت

ودوحة المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ولا شك أن تلك الثقافة التأريخية حول الأنبياء (عليهم السلام) وذلك الإيمان بالله الواحد الأحد كان لهما الأثر البالغ على طهارة علي (عليه السلام) وصلابة منشئه وحسن توجهه، وهو لا يزال غضًا صغيراً يرضع من أمه معانى الحكمة والتوحيد.

السلام) وحتى عيسى وبطبيعة الحال فإن (عليه السلام)، ولا شك الأبوين يصاولان دائما أن الديانة الإبراهيمية تربية أبنائهما بما يتناسب التوحيدية كان يؤمن بها وقيمهما المذهبية، فإذا الثلة الطيبة من بني كانا يؤمنان بالتوحيد هاشم من أجداد رسول نشأ ابنهما موحّداً، وإذا الله (صلى الله عليه وآله) كانا يؤمنان بالشرك نشا كعبد المطلب وأبي طالب مشركاً، وكانت فاطمة وعبد الله أبى النبى بنت أسد (رضوان الله عليها) تحاول أن تبني وليست له جذور وثنية أولادها على أساس بالمرة. الإبراهيمية التوحيدية الطهارة والتبرو من

مقتضيات سلالة النبوة أساس تحمل المسؤولية فى اختيار عقيدتهم الدينية التوحيدية، وعلى أصل طاعة الأبوين. ومن هنا ندرك أن التعلم الاجتماعي الذي استقاه على (عليه السلام) من أمله في السنوات الست الأولي من حياته كان نابعاً من مصدر توحيدي نقى، ومن الطبيعي عندما يحاول الطفل اكتشاف الأشياء والأحداث في حياته المبكرة فإن سلوكه سيكون محدودا بحدود سلوك أفراد عائلته الصغيرة بالعموم، وسلوك أمه بالخصوص، ولذلك فإن أي تأثير لأم طالب على ابنها على (عليه السلام) يفهم على أساس أنه تأثيرٌ له جذور إبراهيمية توحيدية،



(صلى الله عليه وآله).

وبكلمة فإن تقافة أم طالب

مظلومية الإمام الكاظم (عليه السلام)

قـد اتفقت كلمـة المؤرّخين على أنّ هارون العباسي قام باعتقال الإمام الكاظم (عليه السلام) وإيداعه السجن لسنين طويلة مع تأكيده على سجّانيه بالتشديد والتضييق عليه. قسال ابسن كثير: فلمساطال السلام) كتب إلى هارون: أمّـا بعد يا أميـر المؤمنين، من الرخاء، حتى يفضي بنا ذلك إلى يوم يخسر فيه المبطلون.

ولم يزل ذلك الأمسر بالإمام (عليه السلام)، يُنقل من سجن إلى سجن حتى

فاجراً فاسعاً؛ لا يتورع عن الربيع فى بغداد، فبقى عنده مدة طويلة، ثم كتب حيلة ماكرة للتنصل من يبعث حياً. إليه ليسلمه إلى الفضل تبعة هذا الأمر الجلل، فقد

ولعل الدهر يرد من حاجتنا إليه فيرانا بعد الزهو عليه متواضعين بين

انتهى به الأمر إلى سجن بن يحيى، فتسلمه منه، ذكر أبو الفرج الإصفهاني السندي بن من الله وكان وطلب منه أن يعمد الى وغيره: أنَّ الإمام الكاظم أي شُكَ عليه الفقهاء ووجوه الي المسلطان، فغالى في سجن بل عمد إلى إكرام الإمام أهل بغداد، وفيهم الهيئم الإمام (عليه السلام) وزاد (عليه السلام) والاحتفاء فى تقييده حتى جاء أمر به، ولما بلغ هارون هارون بدس السم للكاظم ذلك أمر به أن يجلد مائة سجن الإمام الكاظم (عليه (عليه السلام)، فأسرع سوط، شمّ أخذ الإمام منه السندي إلى إنفاذ هذا وسلمه إلى السندي بن الأمر العظيم، واستشهد شاهك (لعنه الله)، وكانت إنّه لم ينقص عنّي يوم من الإمام (عليه السلام) نهاية حياة الإمام الطاهرة البلاء إلا انقضى عنك يوم بعد طول سجن ومعاناة على يده الفاجرة في عام ١٨٣ للهجرة، ولماكان هارون يخشى ردة فوجِّه هارون من تسلَّمُه، فعل المسلمين عند انتشار وحبسه عند الفضل بن خبر استشهاد الإمام (عليه السلام)، لذا عمد إلى

قتل الإمام كما طلب من لما توفّي مسموماً أدخل بن عدي وغيره ليشهدوا على أنَّه مات حتف أنفه دون فعل من هارون وجلاوزته، ولما شهدوا على ذلك أخرج بجثمانه الطاهر ووضع على الجسر ببغداد ونودي بوفاته. فالسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد سجينا مظلوماً مسموماً، ويوم





السامعون لتلاوته.

إغاثة الإمام الكاظم (عليه السلام) للملهوفين

شيعة الإمام الكاظم (عليه بمقابلة الإمام وشكا إليه حاله وضيق مجاله فاستجاب (عليه السلام) بالوقت له، وكتب إلى حاكم الري رسالة جاء فيها بعد البسملة: "اعلم أن لله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من أسدي إلى أخيله معروفاً، أو نفس أموال طائلة لحكومة عنه كربة، أو أدخل على السري وقد عجز عن قلبه سسروراً، وهذا أخوك تسديدها وخاف من والسلام".

من أبرز ذاتيات الإمام

موسى (عليه السّلام)

وإنقاذهم مما ألم بهم من

محن الأيام وخطوبها،

وكانت هذه الظاهرة

وقد أفتى شيعته بجواز الدخـول فـي حكومـة هارون، بشـرط الإحســان

إلى الناس، وقد شاعت

عنسه هده الفتسوى كفارة

عمل السلطان الإحسان

إلى الإخوان، ويقول

الرواة: "أن شخصاً من

أهالي الري كانت عليه

فهـرع إلى مـولاه فأخبره بذلك فخرج حافي القدمين مستقبلاً له فعانقه وقبل ما بین عینیه وطفق بسأله بلهفة عن حال الإمام وهو يجيبه، ثم ناوله رسالة الإمام فأخذها بإكبار وقبلها فلما

ليلاً فطرق باب بيته فخرج غلامه فقال له: - رسول الصابر موسى

وأخذ الرسالة وبعد أدائه

قرأها استدعى بأمواله وثيابه فقاسمه في

وسيارع الرجل قائسلاً: أي والله وزدت على ذلك. ثم استدعى الحاكم السجل التي على الرجل وأعطاه براءة منها، فخرج وقد غمرته موجات من الفرح والسرور، ورأى أن يجازى إحسانه بإحسان، فيمضي إلى بيت الله الحرام، ويدعو له ويخبر الإمام بما أسداه عليه من المعروف، ولما أقبل موسم الحج سافر إلى

بيت الله الحرام ولما انتهى

إليه دعا للرجل بإخلاص

جميعها وأعطاه قيمة ما

لا يقبل القسمة وهو يقول لـه: يا أخي هل سررتك؟.

وأخبره بما أسداه حاكم الري من الإحسان إليه فسسر الإمام بذلك سسرورا بالغاً، والتفت إليه الرجل قائلاً: يا مولاي، هل سرك ذلك؟. أمير المؤمنين، والله لقد سر جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ولقد سر الله تعالى. وهذه المبادرة تمثل مدى اهتمامه بإغاثة الملهوفين.

العلامة الراحل الشيخ باقر شريف القرشي





من بلاغة الحوراء زينب (عليما السلام)

الفصاحة والبلاغة: الرصين الجَزل، فقد أشسار أباها أمير المؤمنين عليه مقام من مقال وكلام: في عباراتها، كقولها "قد بأنّ مَثلهم "كمرَعى والاستعارة وسائر فُنون (الرسالة العلويّة): "كانتُ

"نتيجة خِلل الكفر، وحبّ

السَسلام في هذه السملكة، كمشل التي نقضت غُزلُها والكذب ؟!"، وقولها "أمِن حيث أشبَهَته في شراء من بعد قوَّة أنكاشاً"، فقد العدل يابنَ الطلقاء المحتوى وجمال التعبير، شبهتهم فيه بالعجوز تخديرُكِ حرائرك وإماءك، المؤمنين علي بن أبي شاعرا! وفي رُعاية ما يُناسب كُلُ الحمقاء التي تَغزل وسَوقُك بناتِ رُسول طالب (عليه السلام)، وقد قالت: إِنَّ لي عن السَجاعةِ الصوف، حتَّى إذا شارفٌ الله صلَّى الله عَليه وآله أومَانتُ إلْى الناس أن: لَشُعِلاً، وإنَّى لأعجَبُ ممّنِ أ ـ تُأمّل على سبيل عملُها على الكمال عَمَدت سبايا؟!". المثال لا الحصر في إليه فنقضته وأهدرته. وقد زخرت هاتان وسكنت الأجراس". أنواع السَّجع الذي وظَفته وكقولها لأهل الكوفة الخطبتان بالكناية والإيجاز وقال النيشابوري في آخرتُه.

البلاغة، حتّى لُقبت السيدة زينب ابنة على (عليه وعبادتها كأبيها المرتضى وأمها الزهراء (عليها السلام)".

وروى المجلسيِّ أنَّ ابن زياد قال لما قرعته زينب (عليها السلام) بكلامها تُفرغ عن لسان أمير ولُعَمري لقد كان أبوكِ سَجًّا عا

اسكُتوا، فارَّتدَّت الأنفاسَ، يَشْتَفي بقتل أَنمَّته، ويَعلَم أنهم مُنتقمون منه في



وفي هذا السياق، كان موكب السبايا _سبايا أهل بيت النبوّة (عليهم السّلام) إذا دخل مدينة من المدن، طوال المسيرة المرهقة التب امتدت من كربلاء إلى الكوفة شم من الكوفَّة إلى الشام، قيل لأهل تلك المدينة: إنّ هولاء السبايا هم سبايا وأسرى من

الإسلامية الشجاعة.

وكانسوا في الشسام وقد أتملهم غرور النصر الدموي الذي حققوه في كربلاء ـ يُعدون العدّة لحفل كبير دَعَوا إليه كبار رجال الحكم وسفراء الدول الأجنبيّة_ وخُيِّل ليزيد أنّ أحداً لن يجرؤ بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السّلام)_على زعزعة دعائم حُكمه، وكان جنوده المدججون بالسلاح لا يتورعون عن سفك دم كل من تسوّل له نفسه أن

أُدخل موكب السبايا على يزيد وهو فح ـه، بعد أن حُملوا آلاف الكيلومترات على إبل مهزولية بغير وطاء، قد هدهم المصاب الجَلَل: فَقُدُ ريحانة رسول الله (صل الله عليه وآله) وسِبطه الأثير لديه، الذي ترعرع على صدر رسول الله صلى الله عليه واله وشب في حجره، والذي أخذه رسول الله (صلى) الله عليه في حجره، والذي أخذه رسول الله (صلى) الله عليه وآله) معه إلى جانب أبيه وأمه وأخيه ليباهل نصارى نجران، فقال كبيرهم حين تأمّل فيهم: أرى وجوها لو سالوا الله أن يُزيل جبلاً لأزاله من مكانه، فلا ترتها و ا فتهلكوا.

فساقهم على غير رِفق، وإِلم ينزل بهم إلا على غير ماء ولا طعام، ثمّ أدخلوا على يزيد ولماً يستريحوا من عناء الطريق بعد، عسى أن يَفَتَ ذلكَ في عضدهم ويُوهن من جَلدهم،

(عليه السّلام)، فأعادت إلى الأذهان وقفة أمّها الزهراء (عليها السّلام) وخطبتها الشهيرة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ وكان من جُملة خطبتها أن قالت: أظننت بايزيد أنك حين أخذت علينا أقطار الأرض، وضَيَّقت علينا آفاق السماء، فأصبَحِنا لك في إسسار البِذلِّ. أنَّ بنا من الله هُواناً وعليكُ منه كرامة وامتناناً، وأنّ ذلك لِعِظْم خُطرك وجلالة قدرك، فشمخت بأنفك، ونَظَرَت فَى عِطْفِك!.. فمَهْلاً مَهلاً، لا تَطِش

تَ قُـول الله (عـزُ وجـل) {ولا يَحسَـبنّ الذين كَفروا أنَّما نُملي لهم خيرٌ لأنفسِهم إنَّما نُملى لهم ليزَدادوا إِثْماً ولهم عدابٌ مُهين }. أمن العدل يابن الطلقاء تُخديرُكُ حرائرُكُ وَإِمِاءَكَ، وسَسوقَكَ بناتِ رسول الله (صلَى الله عليه وآله)، يُحدوا بِهنّ الأعداءُ من بلدِ إلى بلد، ويَستَشَرفُهنَّ أهلَ السمناقِل، ويُبرَزنَ لأهل السِمناهل، ويتتصفّح وجوهه ن القِريب والبعيد. (صلَّى الله عليه وآله)، ودَفعاً لِما جاء به من عند الله.

شمّ اندفعت العقيلة زينب عليها السّلام تُقرّع يزيد وتفضح نسبه الوضيع، وتذكره بجرائم أسلافه الذين اقتفى آثارهم وسارعك حذوهم، فقالت:

وأنسى يُرتجى الخيرُ ممّن لَفَظ فُوهُ أكباد الشهداء، ونَبِتَ لحمُه بدماء السُّعداء، ونَصب الحربَ لسيّد الأنبياء، وجَمَع الأحزابَ، وشَهر الحِراب، وهَـز السيوف في وجه رسول الله (صلِّى الله عليه وآله)، أشِد العرب لله جُحوداً، وأنكرهم له رسولا، وأظهرهم له

ولئسن جَسرَّتُ عَلَـيَّ الدَّواهِـي مُخاطبِتَـك، إنَـ لِأســتِصغِرُ قَدْرَكَ، وأســتَعظِمُ تَقريَعكَ، وأستكِ توبيخك، لكن العيون عبرى، والصدور حرى، فَكِدْ كَيْدِكُ وَاسْتَعَ سَتَعْبَكُ وَنِاصِبْ جُهْدَك، فِواللهِ لا تَمحْو ذِكرَنا، ولا تُميتُ وَحيَنا، ولا تُدركُ أمَدنا، ولا ترجض عنك عارها؛ وهل رأيك إِلَّا فَنَدٍ، وأيُّامِكَ إِلَّا عَدَدٍ، وجَمْعُكَ إِلَّا بَدَد، يومَ يُنادي المنادِي: ألا لَعنة اللهِ على الظالمين. ومِن قَبْل في مجلس عبيد الله بن زياد كان للعقيلة زينب (عليها السلام) كلام جَابَهَت به ابن زياد حين سالها متشفيا: كيف رأيت

صُنْعُ اللهُ بَأْخِيكِ وَأَهِلَ بِيتِكَ ؟! فَقَالَتِ: ما رأيتُ إلا جميلا! هوَلاء قومٌ كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مَضاجعهم، وسب الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم، فانظر لِمَن الفُلْخُ يومئذِ، ثُكَاتُكَ أَمُّكَ يِا ابِنَ مَرجانة! فْبُهِتَ الَّذِي كَفُر، وتَلْجِلْجَ واستَخذَى بع

عُنفوانه، وتصاغرَ بعد شموخه وإدلاله بنفسه، بعد أن مَلكت عليه العقيلة المفوهة البليغـة أقطـارَ الأرض والسـماء، فتمنّـى فـي خزيسه لو انشسقت الأرض من تحتسه فابتلعته. وروى أصحاب التواريخ والسّبير أن يزيد بن معاوية لـمًا فضحته عقيلة بني هاشه (عليها السَلام) بخطبتها أنجِى باللائمة على ابن زياد، وقال: قبَّح الله ابنَ مَرجانة، لو كانت بينكم وبينه قرابة ورحم ما فعل هذا بكم، ولا بَعَث بِكُم على هذا.

فتأمَل كيف كشفت هذه السيدة الجليلة بمنطقها الجزل عن حقيقة مقام يزيد وهو في أوج عزّه الظاهري، فإذا به يتصاغر ويتضاءل حتى ينتحل الأعذار أمامها كالعبد الذليل المذنب أمام سيدته، وشهد لها المؤالف والمخالف بأنّ كلامها ليزيد بن معاوية يدل على عقل وقوة جَنان.



صحيفة شهرية تصدر عن

موسينست الاوازالخف تلثقاف والنوسين وبرعاية مكتب

الخالياليالعظياج الدوالكيرالشخ بشرحسر

المشرف العام

الشيخ علي النجفي رئيس التحرير نصير سامي الحسناوي مديرالتحرير

> مهدي الفحام التحرير

علي الوائلي سجاد الفتلاوي

المصورين

كرار البرقعاوي حسين الجبوري

محمد تقى الجبوري. علي احمد الشريفي. تدوين

> عباس شربة على العميدي

التنضيد الالكتروني هادى العبايجي حسين محيي الدين

النشرالالكتروني مصطفى القيسي مسلم صافي الكلابي

المتابعة

عز الدين الأرشيف

كرار وليد العلاقات

محمد الشرع التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق/ النجف الأشرف ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف. المحمول: ٣٧٥٢١٥٧٣ ، ١٩٦٤ . .

> البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

العناوين الالكترونية موقع النجفي:

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com موقع مؤسسة الأنوار النجفية. https://www.anwar-n.com

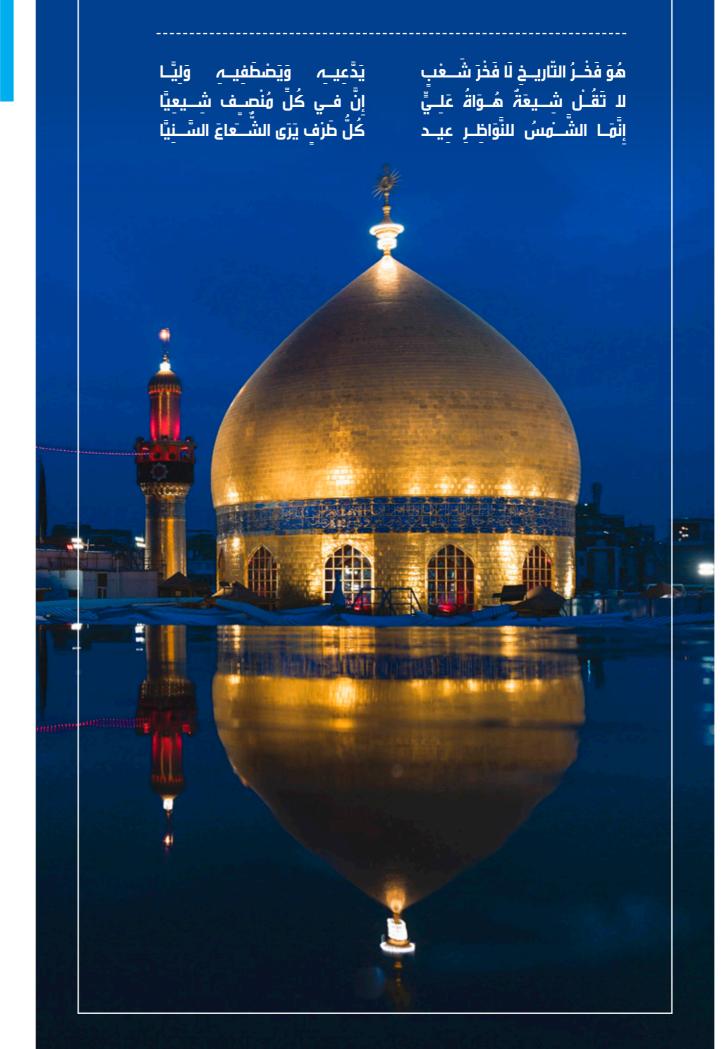


info@anwar-n.com صحيفة الأنوار النجفية:



- Than late

نَّبِيُّ الثَّنبِيَاء.

عُـدَّ مِـنْ فَـرْطِ حُبِّـهِ عَلَوِيَّـا وَالعَـدْلَ وَالخَـلَاقَ الرَّضِيَّـا فَلَقَـدْ كَانَ خُلْقُـهُ نَبَوِيَّـا فَمَـاجَ الدَّمْـعُ فِـي مُقْلَتَيَّـا مَـا رَأَى الكَـوْنُ مِثْلَـهُ اَدَمِيَّـا وَاخْشَـعي أَنَّنـي ذَكَـرْتُ عَليَّـا 

«(أَرْسَلَهُ دَاعِياً إِلَى الْحَقِّ، وَشَاهِداً عَلَى الْحَقِّ، وَشَاهِداً عَلَى الْحَقْ، وَشَاهِداً عَلَى الْحَفْقِ، فَيْرَ وَانِ وَلَا مُقَصِّرٍ، وَجَاهَدَ فِي الله أَعْدَاءَهُ غَيْرَ وَأَهِنٍ وَلا مُعَذِّرٍ، إِمَامُ مَنِ اتَّقَى، وَبَصَرُ مَنِ اللهَ أَعْدَى، وَبَصَرُ مَنِ اللهَ الْعَدَى، وَبَصَرُ مَنِ اللهَ الْعَدَى، وَبَصَرُ مَنِ اللهَ الْعَدَى، وَبَصَرُ مَنِ اللهَ الْعَدَى، وَبَصَرُ مَنِ

ليس لنا أن نقف عند مظان البعثة النبوية الشريفة، كُنهاً ومعرفة دون أن نستقي هذه المعاني من المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فكان كلامه الشريف خير مفتاح لسطورنا.

إذ بين المسار العملي التفاعلي، مع ما به المن معان لمقاصد ومظان البعثة، فالدعوة المحلق المحلق لا يمكن البتة أن تفترق عن المسول الله (صلى الله عليه وآله).

ولا تتوقف فاعلية البعشة النبوية عند الدلالة والدعوة للحق وحسب، بل تتوسع وتنطلق صوب الشهادة على الخلق جميعاً دونما استثناء، وهذا ما يستازم أمور غيبية عالية لا يمكننا أن نعي قدرتها الهائلة حيث سيشهد على أعمالنا النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، قال تعالى: (وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً)، وقال عَلَيْكُمْ شَهِيداً)، وقال عَلَيْكُمْ أَسْهِيداً)، وقال عَلَيْكُمْ أَسْهِيداً). ومعلوم أن الشهادة تقتضي الدراية والوقوف الكامل والتام على ما سيشهد عليه.

وأهم مميزات المشوار النبوي في بعثته، فقد أوضحها المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) بجناحي: القوة (غَيْرَ وَإِنَّ)، وجناح الإتمام على أكمل وجه (وَلا مُقَصِّر). ليبلغ بذلك أعلى مراتب جهاد أعداء الله، دون ضعف ولا استكانة أو عذر.. وهذا ما لا يفهمه أو يدرك أو يعيشه من بعد عن محاور التقوى، أو (التقوى) إذ هي شرط أساس لإدراك المغزى الأساس للبعثة، فعدم التقوى عدم يساوق التيه والبعد عن الشجرة النبوية، وليفقد بذلك بصره أو بصيرته، فالنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بصرر المهتدين.

نعم صدق أمير المؤمنين إذ وصف دور النبي الأكرم في بعثت الدقال: (أرسله بأمره صادعاً، وبذكره ناطقاً، فأدّى أميناً، ومضى رشيداً، وخلف فينا راية الحق). ويقول (عليه السلام) في موقع آخر: (ابتعثه بالنور المضيء، والبرهان الجلي، والمنهاج البادي، والكتاب الهادي).

فبالتأكيد أن المنهاج النبوي ومسيرته هي أعظم معاجز الأنبياء قاطبة، وأقومها قدرة، ورفعة، فشتان بين نبى جاهد قرابة الف عام والمؤمنون نرر يسير، وبين نبى جاء لقوم هم أجهل الأقوام جهالة وظلمة وجلافة، لا يملكون أن يقرأوا حرفاً، حتى حوّلهم لقوم يرفعون شعلة الهداية والنور، قال مولى الموحدين: (بعثه حين لا علم قائم، ولا منار ساطع، ولا منهج واضح)، وقال في موضع آخر: (أرسَله على حين فترة من الرُّسُل، وهفوة عن العمل، وغباوةٍ من الأمم).. فهل ثمة معجزة أكبر وأقدر وأعظم واسمى وأطهر مما قام به النبي الأكرم (صلوات الله عليه)، فلو قامت الخلائق تسبح بحمد الله وتتلو الصلوات دون انقطاع على نبي الأنبياء لما قدر لها أن تفي بذرة من بحار هدايته صلوات ربي